حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

ال

الحياة والأخلاق

ل

يسوع الناصري

مستخرج نصياً من الأناجيل،
جنبا إلى جنب مع المقارنة
مذاهبه مع تلك
من الآخرين.

بواسطة

توماس جيفرسون.

كانت مهمة جيفرسون هي القيادة. وبدون جهد من
جانبه، أصبحت التعبيرات التي خرجت من شفتيه، والتي
بالكاد تجذب انتباه الرجال الآخرين، منذ ذلك الحين
فصاعدا بديهيات ومعتقدات وصرخات جماعية لجماهير
غفيرة من مواطنيه. - هنري س. راندال.

شركة إن دي طومسون للنشر,

شارع. لويس، شيكاغو و

نيويورك.

[1902]

]ص. ٢[

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٣[

مقدمة.

في عام ١٨٠٣، وبينما كان السيد جيفرسون "منشغلًا بأمور أخرى"، قطع من الإنجيليين المقاطع التي يعتقد أنها ستقدم أفضل تعليم يسوع الأخلاقي، و"رتبها، على صفحات كتاب فارغ، بترتيب معين من الوقت أو الموضوع." وقد أطلق عليها "فلسفة يسوع الناصري، المستخرجة من رواية حياته وعقائده، كما قدمها متى

ومرقس ولوقا ويوحنا؛ كونها مختصرة للعهد الجديد لاستخدام الهنود، غير المحرجين من مسائل حقيقة أو إيمان يتجاوز مستوى فهمهم." وفي رسالة إلى صديقه السيد تشارلز طومسون، بعد أن وصف هذا العمل، قال: "لو كان لدي الوقت لأضيفت إلى كتابي الصغير النصوص اليونانية واللاتينية والفرنسية في أعمدة، جنبًا إلى جنب". وبعد مرور بعض الوقت، نفذ التصميم المعبر عنه على هذا النحو، وأعطى النصوص باللغات الأربع، "في مجلد جميل مغلف بالمغرب، مكتوب على ظهره "أخلاق يسوع". وهذا هو المجلد المسمى "إنجيل جيفرسون،" والتي تملكها الآن الحكومة، والتي أمر الكونجرس بنشرها مؤخرًا. وبينما كان هذا المجلد لا يزال في حوزة الحفيد الأكبر للسيد جيفرسون، العقيد توماس جيفرسون راندولف، فقد تم عمل نسخة دقيقة من جدول محتوياته، ومن تلك النسخة يتم إعادة إنتاج النص الإنجليزي في الصفحات التالية. كمقدمة مناسبة لها، تم نشر رسالة إلى الدكتور بنجامين راش، ومقارنة بين عقائد يسوع وعقائد الآخرين، مما يعطي، ربما، التعبير الكامل عن آرائه الدينية التي أبداها السيد جيفرسون نفسه على الإطلاق.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم

توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٤] [ص. ٥]

طاولة

من نصوص الإنجيليين العاملين في هذه الرواية، ومن ترتيب ترتيبها.

لوقا الثاني. ١-٧: ذهب يوسف ومريم إلى بيت لحم، حيث ولد يسوع.

21، :39اختتنوا وسمي ثم رجعوا إلى الناصرة.

40، 42-48، 51، :52في الثانية عشرة من عمره يرافق والديه إلى أورشليم ويعود.

لوقا ثالثا. ١، ٢؛ مرقس. أنا. ٤؛ متى الثالث. ٤، ٥، ٦؛ يوحنا يعمد في الأردن.

متى الثالث. ١٣: تعمد يسوع. لوقا ثالثا. ٢٣: في سن ٣٠ سنة.

يوحنا.ثانيا. ١٢-١٦: طرد التجار من الهيكل.

يوحنا الثالث. ٢٢؛ متى الرابع. ١٢؛ مرقس. السادس. ١٧-٢٨: يعمد، لكنه يعود إلى الجليل بعد وفاة يوحنا.

مرقس. أنا. ٢١، ٢٢: كان يعلم في المجمع.

متى الثاني عشر. ١-٥، ٩-١٢؛ مرقس. ثانيا. ٢٧؛ متى الثاني عشر. ١٤، ١٥: يشرح السبت

لوقا السادس. ١٢-١٧: دعوة تلاميذه.

متى الآيات ١-١٢؛ لوقا السادس. ٢٤، ٢٥، ٢٦؛ متى الآيات ١٣-٤٧؛ لوقا السادس. ٣٤، ٣٥، ٣٦؛ متى السادس. ١-٣٤؛ سابعا. ١، ٢؛ لوقا السادس. ٣٨؛ متى السابع. ٣-٢٠؛ الثاني عشر. ٣٥، ٣٦، ٣٧؛ سابعا. ٢٤-٢٩؛ الموعظة على الجبل.

متى الثامن. ١؛ مرقس. السادس. ٦؛ متى الحادي عشر. ٢٨، ٢٩، ٣٠: وعظات.

لوقا السابع. ٣٦-٤٦: امرأة تدهنه.

مرقس. ثالثا. ٣١-٣٥؛ لوقا الثاني عشر. ١-٧، ١٣-١٥: الوصايا.

لوقا الثاني عشر. ١٦-٢١: مثل الغني.

22-48، 59-54؛ لوقا الثالث عشر. ١-٥: المبادئ.

لوقا الثالث عشر. ٦-٩: مثل شجرة التين.

لوقا. الحادي عشر. ٣٧-٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤: الوصايا.

متى الثالث عشر. ١-٩؛ مرقس. رابعا. ١٠؛ متى الثالث عشر. ١٨-٢٣ مثل الزارع.

مرقس. رابعا. ٢١، ٢٢، ٢٣: الوصايا. متى الثالث عشر. ٢٤-٣٠، ٣٦-٥٢: مثل الزوان.

]ص. ٦[

مرقس. رابعا. ٢٦-٣٤؛ لوقا التاسع. ٥٧-٦٢؛ L. v. 27-{29!5:29؛ مرقس. ثانيا. ١٥-١٧: المبادئ.

لوقا. الآيات ٣٦-٣٩: مثل الخمر الجديدة في زقاق عتيقة.

متى الثالث عشر. ٥٣-٥٧: ليس لنبي شرف في وطنه.

متى التاسع. ٣٦؛ مرقس. السادس. ٧؛ متى اكس. ٥، ٦، ٩-١٨، ٢٣، ٢٦-٣١؛ مرقس. السادس. ١٢، ٣٠: تعليمات الإرسالية، عودة الرسل.

يوحنا.السابع. ١؛ مرقس. السابع ١-٥، ١٤-٢٤؛ متى الثامن عشر. ١-٤، ٧-٩، ١٢-١٧، ٢١-٣٥: الوصايا.

متى الثامن عشر. ٢٣-٣٥: مثل العبد الشرير.

لوقا.س. ١-٨، ١٠-١٢: مهمة السبعين.

يوحنا.السابع. ٢-١٦، ١٩-٢٦، ٣٢، ٤٣-٥٣: عيد المظال.

يوحنا. الثامن. ١-١١: المرأة التي أخذت في الزنا.

يوحنا التاسع. ١، ٢، ٣: أن تولد أعمى بلا دليل على الخطيئة.

يوحنا.س. ١-٥، ١١-١٤، ١٦: الراعي الصالح.

لوقا.س. ٢٥-٣٧: أحب الله وقريبك. مثل السامري.

لوقا. الحادي عشر. ١-١٣: صيغة الصلاة.

لوقا الرابع عشر. ١-٦: السبت.

:24-7المدعو إلى وليمة.

:32-28المبادئ.

لوقا الخامس عشر. ١-٣٢: أمثال الخروف الضال والابن الضال.

لوقا السادس عشر. ١-١٥: مثل وكيل الظلم.

١٨-٣١ :مثل لعازر.

لوقا السابع عشر. ١-٤، ٧-١٠، ٢٠، ٢٦-٣٦: مبادئ الاستعداد دائمًا.

لوقا الثامن عشر. ١-١٤: أمثال الأرملة والقاضي والفريسي والعشار.

لوقا.س. ٣٨-٤٢؛ متى التاسع عشر. ١-٢٦: المبادئ.

متى :xx. 1-16 مثل فعلة الكرم.

لوقا التاسع عشر. ١-٢٨: زكّا ومثل الوزنات.

متى الحادي والعشرون. ١-٣، ٦-٨، ١٠؛ يوحنا.الثاني عشر. ١٩-٢٤؛ متى الحادي والعشرون. ١٧: يذهب إلى أورشليم وبيت عنيا.

مرقس. الحادي عشر. ١٢، ١٥-١٩: طرد التجار من الهيكل.

مرقس. الحادي عشر. ٢٧؛ متى الحادي والعشرون. ٢٧-

٣١: مثل الابنين.

]ص. ٧[

متى الحادي والعشرون. ٣٣؛ مرقس. الثاني عشر، ١-٩؛
متى الحادي والعشرون. ٤٥، ٤٦: مثل الكرم والفلاح.

متى الثاني والعشرون. ١-١٤: مثل الملك والعرس.

15-33: الجزية، الزواج، القيامة.

مرقس. الثاني عشر. ٢٨-٣١؛ متى الثاني والعشرون. ٤٠؛
مرقس. الثاني عشر. ٣٢، ٣٣: الوصيتان.

متى الثالث عشر. ١-٣٣: الوصايا، الكبرياء، الرياء، القسم.

مرقس. الثاني عشر. ٤١-٤٤: سوس الأرملة.

مرقس الرابع والعشرون. ١، ٢، ١٦-٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٦-٣٩،
٤٠-٤٤: أورشليم ويوم الدين.

45-51: العبد الأمين الحكيم.

متى الخامس والعشرون. ١-١٣: مثل العذارى العشر.

:14-30مثل الوزنات.

لوقا الحادي والعشرون. ٣٤-٣٦؛ متى الخامس والعشرون. ٣١-٤٦: يوم القيامة. مرقس. الرابع عشر. ١-٨: امرأة تدهنه.

متى السادس والعشرون. ١٤-١٦: يهوذا يتعهد بالإشارة إلى يسوع.

17-20؛ لوقا الثاني والعشرون. ٢٤-٢٧؛ يوحنا.الثالث عشر. ٢، ٤-١٧، ٢١-٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٥؛ متى السادس والعشرون. ٣١، ٣٣؛ لوقا الثاني والعشرون. ٣٣، ٣٤؛ متى السادس والعشرون. ٣٥-٤٥؛ وصاياه لتلاميذه، غسل أرجلهم، وتعب البال والصلاة.

يوحنا. الثامن عشر. ١-٣؛ متى السادس والعشرون. ٤٨-٥٠: يهوذا يقود الخدام إلى يسوع.

يوحنا. الثامن عشر. ٤-٨؛ متى السادس والعشرون. ٥٠-

٥٢؛ ٥٥، ٥٦؛ مرقس. الرابع عشر. ٥١، ٥٢؛ متى السادس والعشرون. ٥٧؛ ي. الثامن عشر. ١٥، ١٦، ١٧، ١٨؛ يوحنا. الثامن عشر. ٢٥، ٢٦، ٢٧؛ متى السادس والعشرون. ٧٥؛ يوحنا. الثامن عشر. ١٩-٢٣؛ مرقس. الرابع عشر. ٥٥-٦١؛ لوقا الثاني والعشرون. ٦٧، ٦٨، ٧٠؛ مرقس. الرابع عشر. ٦٣-٦٥: تم القبض عليه وحمله أمام قيافا رئيس الكهنة وحكم عليه.

يوحنا. الثامن عشر. ٢٨-٣١، ٣٣-٣٨؛ لوقا الثالث والعشرون. ٥؛ متى السابع والعشرون. ١٣: ثم يُحمل إلى بيلاطس.

لوقا الثالث والعشرون. ٦-١٢: الذي أرسله إلى هيرودس.

لوقا الثالث والعشرون. ١٣-١٦؛ متى السابع والعشرون. ١٥-٢٣، ٢٦: يستقبله ويجلده ويسلمه للقتل.

متى السابع والعشرون. ٢٧، ٢٩-٣١، ٣-٨؛ لوقا الثالث والعشرون. ٢٦-٣٢؛ يوحنا.التاسع عشر. ١٧-٢٤؛ متى السابع والعشرون. ٣٩-٤٣؛ لوقا الثالث والعشرون. ٣٩-٤١، ٣٤؛ يوحنا.التاسع عشر. ٢٥-٢٧؛ متى السابع والعشرون. ٤٦- ٥٠، ٥٥، ٥٦: صلبه وموته ودفنه.

يوحنا.التاسع عشر. ٣١-٣٤، ٣٨-٤٢؛ متى السابع والعشرون. ٦٠: دفنه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٨] [ص. ٩[

اضغط للتكبير
صفحة الفاكس من الكتاب المقدس لجيفرسون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٠[

لا تقل شيئا عن ديني. وهذا ما يعلمه ربي ونفسي وحدي. وأدلتها أمام العالم يجب أن أبحث عنها في حياتي؛ فإذا كان ذلك صادقًا وملتزمًا تجاه المجتمع، فإن الدين الذي

ينظمه لا يمكن أن يكون سيئًا.

-توماس جيفرسون.

]ص. ١١[

آراء دينية

ل

توماس جيفرسون.

في رسالة إلى ابنته، مكتوبة في عام ١٨٠٣، قال السيد جيفرسون: "الوعد الذي قطعته لصديق منذ عدة سنوات، ولكن تم تنفيذه مؤخرًا، قد وضع عقيدتي الدينية

على الورق. لقد اعتقدت أن عائلتي، من خلال يجب أن يكون باستطاعتي، بامتلاك هذا، تقدير التشهيرات المنشورة ضدي في هذا الشأن، كما هو الحال في أي موضوع آخر محتمل." "العقيدة الدينية" التي أشار إليها كانت عبارة عن مقارنة تعاليم يسوع مع عقائد الآخرين، والتي تم إعدادها وفاءً بالوعد الذي قطعه للدكتور بنيامين راش. هذه الورقة مع الرسالة الموجهة إلى الدكتور راش والتي رافقتها. هي مقدمة مناسبة لكتاب جيفرسون المقدس.

واشنطن، ٢١ أبريل ١٨٠٣.

سيدي العزيز: في بعض الأحاديث المبهجة التي أجريتها معك، في أمسيات عامي ١٧٩٨ و١٧٩٩، والتي كانت بمثابة مسكن لآلام الأزمة التي مرت بها بلادنا.

]ص. ١٢[

ثم كان الدين المسيحي هو موضوعنا في بعض الأحيان؛ وبعد ذلك وعدتك بأنني سأعطيك وجهة نظري في هذا الشأن يومًا أو آخر. إنها نتيجة حياة من البحث والتأمل، وهي مختلفة تمامًا عن ذلك النظام المناهض للمسيحية

المنسوب لي من قبل أولئك الذين لا يعرفون شيئًا عن آرائي. أنا بالفعل أعارض فساد المسيحية؛ ولكن ليس للمبادئ الحقيقية ليسوع نفسه. أنا مسيحي بالمعنى الوحيد الذي تمنى أن يكون عليه أي شخص؛ متعلق بإخلاص بمذاهبه، مفضلاً على كل الآخرين؛ ينسب إلى نفسه كل امتياز بشري، ويعتقد أنه لم يطالب أبدًا بأي شيء آخر.

في الفترات القصيرة التي تلت هذه المحادثات، عندما تمكنت من صرف ذهني بشكل مبرر عن الشؤون العامة، كان هذا الموضوع قيد تفكيري؛ ولكن كلما فكرت فيه أكثر، كلما توسعت خارج نطاق وقتي أو معلوماتي. في لحظة مغادرتي المتأخرة لمونتايسلو، تلقيت من الدكتور بريستلي أطروحته الصغيرة بعنوان "مقارنة بين سقراط ويسوع". نظرًا لأن هذا جزء من النظرة العامة التي اتخذتها للميدان، فقد أصبح موضوعًا للتفكير أثناء السير على الطريق، وغير مشغول بخلاف ذلك. وكانت النتيجة أن أرتب في ذهني منهجًا دراسيًا، أو مخططًا تفصيليًا، لمثل هذا التقدير للمزايا النسبية للمسيحية، كما كنت أتمنى أن أرى ينفذه شخص أكثر مني ترفيهًا ومعلومات لهذه المهمة. أرسل لك هذا الآن، باعتباره الوفاء الوحيد بوعدي الذي ربما أستطيع تنفيذه على الإطلاق. وبثقتك

بها، أعلم أنه لن يتم كشفها أمامك

]ص. ١٣[

الانحرافات الخبيثة لأولئك الذين يجعلون من كل كلمة مني نصًا لتحريفات وافتراءات جديدة.

علاوة على ذلك، فإنني أكره نقل معتقداتي الدينية إلى الجمهور؛ لأنه من شأنه أن يؤيد ادعاء أولئك الذين سعوا إلى تقديمهم أمام تلك المحكمة، وإغواء الرأي العام بإقامة نفسه في محاكم التفتيش تلك حول حقوق الضمير التي حظرتها القوانين بحق. ينبغي لكل إنسان يقدر حرية الضمير لنفسه أن يقاوم التعدي عليها في حالة الآخرين، وإلا قد تصبح قضيتهم، بتغير الظروف، قضيته. وينبغي له أيضاً، في حالته الخاصة، أن لا يقدم أي مثال للتنازل، وخيانة حق الرأي المستقل بالإجابة على مسائل الإيمان، التي تركتها الشرائع بينه وبين الله.

تقبلوا تحياتي الودية.

* * * * * *

منهج تقييم عقائد يسوع، مقارنة بتعاليم الآخرين.

في نظرة مقارنة لأخلاقيات الأمم المستنيرة في العصور القديمة، أي اليهود ويسوع، لا ينبغي أن ننتبه إلى فساد العقل بين القدماء، أي عبادة الأصنام والخرافات لدى العامة، ولا فساد العقل بين القدماء. مفاسد المسيحية من قبل العلماء من أساتذتها. دعونا نلقي نظرة عادلة على المبادئ الأخلاقية التي غرستها أكثر طوائف الفلسفة القديمة احتراما، أو

]ص. ١٤[

أفرادهم؛ ولا سيما فيثاغورس، وسقراط، وأبيقور، وشيشرون، وإبيكتيتوس، وسينيكا، وأنطونينوس.

أولا الفلاسفة.

.1إن مبادئهم تتعلق أساسًا بأنفسنا، وبحكم تلك الأهواء

التي، إذا لم يتم تقييدها، من شأنها أن تعكر صفو أذهاننا.
في هذا الفرع من الفلسفة كانوا رائعين حقًا.

.2في تطوير واجباتنا تجاه الآخرين، كانت قصيرة ومعيبة.
لقد احتضنوا بالفعل دوائر الأقارب والأصدقاء، وغرسوا
حب الوطن، أو حب الوطن بشكل عام، كالتزام أساسي:
لقد علموا العدالة تجاه جيراننا وأبناء وطننا، لكنهم نادرًا
ما نظروا إليهم على أنهم داخل دائرة الخير. ناهيك عن
أنهم غرسوا السلام والإحسان والمحبة في نفوس إخواننا
البشر، أو احتضنوا بإحسان الأسرة البشرية بأكملها.

ثانيا. اليهود.

.1كان نظامهم الربوبية، أي الإيمان بإله واحد فقط. لكن
أفكارهم عنه وعن صفاته كانت مهينة وضارة.

.2لم تكن أخلاقهم ناقصة فحسب، بل كانت في كثير من
الأحيان غير قابلة للتوفيق مع ما يمليه العقل والأخلاق،
لأنهم يحترمون التعامل مع من حولنا؛ ومثير للاشمئزاز
ومعادي للمجتمع مثل احترام الدول الأخرى. ولذلك،

كانوا بحاجة إلى الإصلاح بدرجة كبيرة.

]ص. ١٥[

ثالثا. يسوع.

وفي هذه الحالة بين اليهود ظهر يسوع. كان نسبه غامضا. حالته سيئة. تعليمه لاغي؛ مواهبه الطبيعية عظيمة؛ حياته صحيحة وبريئة. وكان وديعًا، ومحسنًا، وصبورًا، حازمًا، وغير مهتم، وذو فصاحة عالية. والعيوب التي تظهر تحتها مذاهبه لافتة للنظر.

.1مثل سقراط وإبيكتيتوس، لم يكتب شيئًا بنفسه.

.2لكنه لم يكن لديه، مثلهم، زينوفون أو أريان ليكتب له. لا أذكر أفلاطون، الذي استخدم اسم سقراط فقط لتغطية نزوات دماغه.

بل على العكس من ذلك، كان جميع المثقفين في بلاده، المحصنين في قوتها وثرواتها، يعارضونه، خشية أن تؤدي

أعماله إلى تقويض مزاياهم؛ ووقع الالتزام بكتابة حياته وعقائده على الأميين والجهلاء. الذي كتب أيضًا من الذاكرة، ولم يمض وقت طويل بعد انتهاء المعاملات.

.3وفقًا للمصير العادي لأولئك الذين يحاولون تنوير البشرية وإصلاحها، فقد وقع ضحية مبكرة للغيرة والجمع بين المذبح والعرش، وهو في الثالثة والثلاثين من عمره تقريبًا، ولم يكن عقله قد بلغ الحد الأقصى بعد. كانت طاقته، ولا مسار وعظه، الذي لم يتجاوز ثلاث سنوات على الأكثر، مناسبًا لتطوير نظام كامل من الأخلاق.

.4ومن ثم فإن المذاهب التي سلمها بالفعل كانت معيبة، ككل، وأجزاء فقط مما سلمه

]ص. ١٦[

لقد جاءت إلينا مشوهة، ومغلوطة، وغير مفهومة في كثير من الأحيان.

.5لقد تم تشويههم بشكل أكبر بسبب فساد الأتباع المنشقين، الذين وجدوا مصلحة في تعقيد وإفساد المذاهب البسيطة التي علمها، من خلال غرسها باطنيات

السفسطائي الإغريقي (أفلاطون)، مما أدى إلى تحويلها إلى حيل وإخفاء. باستخدام المصطلحات، حتى جعلوا الرجال الصالحين يرفضون الكل باشمئزاز، وينظرون إلى يسوع نفسه على أنه محتال. وعلى الرغم من هذه العيوب، فقد تم تقديم نظام أخلاقي لنا، والذي إذا تم ملؤه بالأسلوب الحقيقي وروح الأجزاء الغنية التي تركها لنا، سيكون أكمل وأرقى ما علمه الإنسان على الإطلاق. إن مسألة كونه عضوًا في اللاهوت، أو على اتصال مباشر به، التي يدعيها بعض أتباعه، وينكرها آخرون، غريبة عن وجهة النظر الحالية، التي هي مجرد تقدير للمزايا الجوهرية له. المذاهب.

.1صحح ربوبية اليهود، وأكدهم على إيمانهم بإله واحد فقط، وأعطاهم مفاهيم أكثر عدلاً عن صفاته وحكومته.

.2كانت مذاهبه الأخلاقية المتعلقة بالأقارب والأصدقاء أكثر نقاء وكمالًا من تعاليم أصح الفلاسفة، وأكثر بكثير من تعاليم اليهود؛ وذهبوا إلى ما هو أبعد من ذلك في غرس العمل الخيري العالمي، ليس فقط بين الأقارب والأصدقاء، بل بين الجيران وأبناء الوطن،

]ص. ١٧[

بل للبشرية جمعاء، تجمع الجميع في عائلة واحدة، تحت روابط المحبة والمحبة والسلام والحاجات المشتركة والمساعدات المشتركة. إن تطور هذا الرأس سوف يُظهر التفوق المميز لنظام يسوع على كل الأنظمة الأخرى.

.3إن مبادئ الفلسفة والقانون العبري هي التي لها تأثير فقط. لقد دفع تدقيقاته إلى قلب الإنسان؛ وأقام محكمته في منطقة فكره، وطهر المياه عند رأس الينبوع.

.4كان يعلّم بشكل مؤكد عقيدة الدولة المستقبلية، التي شكك فيها اليهود أو لم يصدقوها؛ واستخدمها بفعالية كحافز مهم، مكمل للدوافع الأخرى للسلوك الأخلاقي.

]ص. ١٨[

أنا أيضًا قمت بتأليف كتاب صغير من نفس المواد (الأناجيل) التي أسميها فلسفة يسوع. وهو نموذج لمذاهبه، يتم من خلال قص النصوص من الكتاب وترتيبها على صفحات كتاب فارغ، في ترتيب زمني أو موضوع معين. لقمة أجمل أو ثمينة من الأخلاق لم أرها من قبل. إنها وثيقة تثبت أنني مسيحي حقيقي، أي تلميذ

لتعاليم يسوع، مختلف تمامًا عن الأفلاطونيين، الذين يسمونني كافرًا وأنفسهم مسيحيين وواعظين بالإنجيل، بينما يرسمون كل ما لديهم من أفكار. العقائد المميزة مما لم يقله مؤلفه ولم يره. لقد ركبوا من الأسرار الوثنية نظامًا يتجاوز فهم الإنسان، والذي كان المصلح العظيم للأخلاق الشريرة وربوبية اليهود، إذا عاد إلى الأرض، لن يتعرف على سمة واحدة منه. - جيفرسون للسيد تشارلز طومسون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٩[

الحياة والأخلاق

ل

يسوع الناصري.

الاول.

يذهب يوسف ومريم إلى بيت لحم، حيث ولد يسوع.

وحدث في تلك الأيام أنه صدر أمر من أغسطس قيصر بأن يكتتب كل المسكونة.

) 2وحدثت هذه الطرق الجبائية لأول مرة عندما كان كيرينيوس واليا على سوريا.(

3فذهب الجميع ليكتسحوا كل واحد الى مدينته.

4فصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة

]ص. ٢٠[

]تتابع الفقرة[داود، التي تدعى بيت لحم، (لأنه كان من

بيت داود وعشيرته،(

5أن يجازي مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى.

6وبينما هما هناك تمت أيام ولادتها.

7فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجعته في المذود. لأنه لم يكن لهم مكان في النزل.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

ثانيا.

اختتن وسمي وعادوا إلى الناصرة.

ولما تمت ثمانية أيام ليختتنوا الصبي سمي اسمه يسوع.

2ولما أكملوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى

الجليل، إلى مدينتهم الناصرة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٢١[

ثالثا.

وفي الثانية عشرة من عمره يرافق والديه إلى أورشليم ويعود.

وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح ممتلئا حكمة وكانت نعمة الله عليه.

2ولما كان ابن اثنتي عشرة سنة صعدوا إلى أورشليم حسب عادة العيد.

3وبعدما كملت الأيام، عند رجوعهما، بقي الطفل يسوع

في أورشليم. ويوسف وأمه لم يعلما بذلك.

4وهم يظنون أنه بين الرفقة ذهبوا مسيرة يوم. وكانوا يطلبونه بين الأقرباء والمعارف.

5ولما لم يجدوه، رجعوا إلى أورشليم يطلبونه.

6وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين، يسمعهم ويسألهم.

]ص. ٢٢[

7وجميع الذين سمعوه اندهشوا من فهمه وأجوبته.

8فلما رأوه اندهشوا، وقالت له أمه: يا بني، لماذا فعلت بنا هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين.

9ثم نزل معهم وجاء إلى الناصرة وكان خاضعا لهم. وكانت أمه تحفظ كل هذا الكلام في قلبها.

10وكان يسوع يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

رابعا.

يوحنا يعمد في الأردن.

"وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ كان بيلاطس البنطي واليا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربع على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربع على إيطورية وكورة تراخونيتس، وليسانيوس رئيس ربع على الأبلية،

]ص. ٢٣[

2وكان حنان وقيافا رئيسا الكهنة، وكانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية.

3وكان يوحنا يعمد في البرية ويبشر بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.

4ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان لحمه الجراد والعسل البري.

5فخرج إليه أورشليم وكل اليهودية وكل المنطقة المحيطة بالأردن.

6واعتمدوا منه في الأردن معترفين بخطاياهم.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس.

لقد تعمد يسوع وهو في الثلاثين من عمره.

حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد

منه.

2ويسوع نفسه ابتدأ يبلغ من العمر نحو ثلاثين سنة وهو على ما يظن ابن يوسف بن هالي.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٢٤[

السادس.

يطرد التجار من الهيكل.

وبعد ذلك نزل إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أياما ليست كثيرة.

2وكان فصح اليهود قريبا، فصعد يسوع إلى أورشليم.

3ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرا وغنما وحماما والصيارفة جالسين.

4فصنع سوطا من حبال وطرد الجميع من الهيكل الغنم والبقر. وسكبوا أموال الصيارفة وقلبوا الموائد.

5وقال لباعة الحمام: ارفعوا هذه من ههنا. لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٢٥[

سابعا.

كان يعمد، لكنه يتقاعد في الجليل عند وفاة يوحنا.

وبعد هذه الأمور جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية.

فأقام هناك معهم ويعمد.

2ولما سمع يسوع أن يوحنا ألقي في السجن انصرف إلى الجليل.

3لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه لأنه تزوج بها.

4لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: لا يحل أن تكون لك امرأة أخيك.

5فخاصمت هيروديا عليه وأرادت أن تقتله. لكنها لم تستطع:

6لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالما أنه رجل بار وقديس، وكان يحفظه. ولما سمعه فعل كثيرا وسمعه بسرور.

7ولما جاء يوم مناسب، صنع هيرودس في عيد ميلاده عشاء لعظمائه وقواد الألوف ووجوه الجليل.

]ص. ٢٦[

8فدخلت ابنة هيروديا المذكورة ورقصت فسرت هيرودس والمتكئين معه، فقال الملك للصبية: اطلبي مني ما تريد فأعطيك.

9فأقسم لها أن كل ما تطلبين مني لأعطينك إياه إلى نصف مملكتي.

10فخرجت وقالت لامها ماذا اطلب. فقالت راس يوحنا المعمدان.

11فدخلت للوقت مسرعة الى الملك وسألت قائلة اريد ان تعطيني حالا على طبق راس يوحنا المعمدان.

12فحزن الملك جدا. ولكن من أجل يمينه ومن أجل المتكئين معه لم يرد أن يرفضها.

13وللوقت أرسل الملك السياف وأمر بإحضار رأسه فمضى وقطع رأسه في السجن

14وأدخل رأسه في طبق واعطاه للصبية وأعطته الصبية

لأمها.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٢٧[

ثامنا.

وهو يُعلِّم في المجمع.

وذهبوا إلى كفرناحوم. وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلم.

2فبهتوا من تعليمه، لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان، وليس كالكتبة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-

تاسعا.

يشرح السبت.

في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الحبوب. فجاع تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون.

2فالفريسيون لما نظروا قالوا له هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت.

3فقال لهم أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه.

]ص. ٢٨[

4كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه بل للكهنة فقط؟

5أم أما قرأتم في الناموس أن الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء؟

6ثم خرج من هناك وجاء إلى مجمعهم.

7وإذا بإنسان يده يابسة. فسألوه قائلين هل يحل الابراء في السبت. لكي يتهموه.

8فقال لهم أي إنسان منكم يكون له خروف واحد وسقط في حفرة في يوم السبت أفلا يمسكه ويخرجه؟

9فكم الإنسان أفضل من الخروف؟ لذلك يحل فعل الخير في السبت.

10فقال لهم: السبت جعل للإنسان، وليس الإنسان للسبت.

11فخرج الفريسيون وتشاوروا عليه لكي يهلكوه.

]ص. ٢٩[

12فلما علم يسوع انصرف من هناك وتبعته جموع كثيرة

فشفاهم جميعا.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

العاشر.

نداء تلاميذه.

وحدث في تلك الأيام أنه خرج إلى الجبل ليصلي، وقضى الليل كله في الصلاة إلى الله.

2ولما كان النهار دعا تلاميذه، فاختار منهم اثني عشر سماهم أيضا رسلا.

3سمعان الذي سماه أيضا بطرس وأندراوس أخوه يعقوب ويوحنا وفيلبس وبرثولماوس

4ومتى وتوما، ويعقوب بن حلفى، وسمعان الذي يدعى

زيلوط،

5ويهوذا أخو يعقوب ويهوذا الإسخريوطي وهو أيضا الخائن.

6فنزل معهم ووقف في البقعة هو وجماعة من تلاميذه وجمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية

]ص. ٣٠[

]تستمر الفقرة] أورشليم ومن ساحل البحر من صور وصيداء الذين أتوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الحادي عشر.

الموعظة على الجبل.

ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل ولما جلس تقدم إليه تلاميذه.

2ففتح فاه وعلمهم قائلا.

3طوبى للمساكين بالروح فإن لهم ملكوت السماوات.

4طوبى للحزانى، لأنهم يتعزون.

5طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض.

6طوبى للجياع والعطاش إلى البر، لأنهم يشبعون.

7طوبى للرحماء فإنهم يرحمون.

]ص. ٣١[

8طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله.

9طوبى لصانعي السلام. لأنهم أبناء الله يدعون.

10طوبى للمطرودين من أجل البر، فإن لهم ملكوت السماوات.

11طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شريرة من أجلي كاذبين.

12افرحوا وتهللوا، لأن أجركم عظيم في السماء، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم.

13ولكن ويل لكم أيها الأغنياء! لأنكم نلتم تعزيتكم.

14ويل للشبعانين. لانكم تجوعون. ويل لكم أن تضحك الآن! لانكم ستحزنون وتبكون.

15ويل لك إذا قال فيك جميع الناس حسنا. فإن آباءهم هكذا فعلوا بالأنبياء الكذبة.

16أنتم ملح الأرض. ولكن إذا فسد الملح فبماذا يملح؟

]ص. ٣٢[

لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يطرح خارجا ويداس بأقدام

الناس.

17أنتم نور العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل.

18ولا يوقدون سراجا ويضعونه تحت المكيال بل على المنارة. فينير لجميع الذين في البيت.

19فليضئ نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الصالحة، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات.

20لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل.

21فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل.

22فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى أصغر في ملكوت السماوات. ولكن من عمل وعلمها فهذا يدعى عظيما في ملكوت السماوات.

23لاني أقول لكم: إن بركم يفوق بر الآخرين

]ص. ٣٣[

أيها الكتبة والفريسيون لن تدخلوا ملكوت السماوات.

24قد سمعتم أنه قيل للقدماء لا تقتل. ومن قتل يكون في خطر الدينونة.

25ولكن أقول لكم: من غضب على أخيه بلا سبب يكون مستوجبا الحكم، ومن قال لأخيه راكا يكون مستوجبا المجمع. ولكن من قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم.

26فإذا قدمت قربانك إلى المذبح وهناك تذكرت أن لأخيك شيئا عليك.

27اترك هناك قربانك قدام المذبح واذهب. أولا اصطلح مع أخيك، ثم تعال وقدم قربانك.

28كن اتّفق مع خصمك سريعا ما دمت معه في الطريق. لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي ويسلمك القاضي إلى

الشرطي فتلقى في السجن.

]ص. ٣٤[

29الحق أقول لك: لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأخير.

30سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تزن.

31ولكن أقول لكم: إن من ينظر إلى امرأة ليشتهيها، فقد زنى بها في قلبه.

32وإن كانت عينك اليمنى تعثرك فاقلعها وألقها عنك لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم.

33وإن كانت يدك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم.

34وقيل من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق.

35ولكن أقول لكم: إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنا يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقة فإنه يزني.

]ص. ٣٥[

36وسمعتم أيضا أنه قيل للقدماء: لا تحلف، بل أوف للرب أقسامك.

37ولكن أقول لكم: لا تحلفوا البتة. ولا بالسماء؛ فإنه عرش الله:

38ولا بالأرض. لأنها موطئ قدميه. ولا بأورشليم. لأنها مدينة الملك العظيم.

39ولا تحلف براسك، لأنك لا تستطيع أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء.

40وليكن كلامكم نعم نعم. كلا، لأن كل ما زاد على ذلك فهو من الشر.

41سمعتم أنه قيل: عين زيت بعين وسن بسن.

42ولكن أقول لكم: لا تقاوموا الشر. بل من لطمك على خدك الأيمن، أحول له الآخر أيضا.

43ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضا.

44ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين.

]ص. ٣٦[

45من سألك فأعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

46سمعتم أنه قيل: تحب قريبك وتبغض عدوك.

47ولكن أقول لكم: أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم.

48لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والظالمين.

49لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم، فأي أجر لكم؟ أليس العشارون أيضًا يفعلون ذلك؟

50وإن سلمتم على إخوتكم فقط، فأي فضل تفعلون أكثر من الآخرين؟ أليس العشارون أيضًا يفعلون هكذا؟

51وإذا أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم، فأي فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يقرضون الخطاة ليستردوا مثلهم.

52بل أحبوا أعداءكم وأحسنوا وأقرضوا وأنتم لا ترجون شيئا. فيكون أجركم عظيما وتكونوا بني العلي لأنه منعم على غير الشاكرين والأشرار.

]ص. ٣٧[

53فكونوا رحماء كما أن أباكم أيضا رحيم.

54فاحترزوا من أن تصنعوا صدقاتكم قدام الناس لكي تراهم. وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السموات.

55فمتى صنعت صدقة، فلا تبوق قدامك، كما يفعل

المراؤون في المجامع وفي الشوارع، لكي يمجدوا الناس.
الحق أقول لكم: قد استوفوا أجرهم.

56وإذا صنعت صدقة، فلا تعرف شمالك ما تفعله
يمينك.

57لكي تكون صدقتك في الخفاء، وأبوك الذي يرى في
الخفاء هو يجازيك علانية.

58ومتى صليت فلا تكن مثل المرائين، فإنهم يحبون أن
يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي يظهروا
للناس. الحق أقول لكم: قد استوفوا أجرهم.

59أما أنت فإذا صليت فادخل إلى مخدعك، ومتى أغلقت
بابك وصلى إلى أبيك في الخفاء. وأبوك الذي يرى في
الخفاء يجازيك علانية.

]ص. ٣٨[

60ومتى صليتم فلا تكرروا الكلام باطلا كما تفعل الأمم،
لأنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم.

61فلا تكونوا مثلهم، لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.

62فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك.

63ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء على الأرض.

64خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.

65واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن للمذنبين إلينا.

66ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير، لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.

67فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضا أبوكم السماوي

68وإن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم أيضًا زلاتكم.

69ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين الوجه كمرائين، فإنهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: قد استوفوا أجرهم.

]ص. ٣٩[

70أما أنت فإذا أسرعت فادهن رأسك واغسل وجهك.

71لكي لا تظهر للناس صائما، بل لأبيك الذي في الخفاء، وأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية.

72لا تكنزوا لكم كنوزا على الارض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون.

73بل اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون.

74لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضا.

75سراج الجسد هو العين. فان كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرًا.

76ولكن إن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما. فإن كان النور الذي فيك ظلاما، فالظلمة كم تكون؟

77لا يقدر أحد أن يخدم سيدين. لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر. وإلا فإنه سيتمسك بالواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون أن تخدموا الله والمال،

]ص. ٤٠[

78لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون. ولا لأجسادكم ما تلبسون. أليست الحياة أفضل من اللحم، والجسد أفضل من اللباس؟

79انظروا إلى طيور السماء: فإنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن. وأبوكم السماوي يقوتهم. ألستم أفضل منهم بكثير؟

80ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة؟

81ولماذا تهتمون بالملابس؟ تأملوا زنابق الحقل كيف

تنمو؛ لا تتعب ولا تغزل به:

82ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان
يلبس كواحدة منها.

83فإذا كان الله يكسو عشب الحقل الذي هو اليوم
ويطرح غدا في التنور أفلا يلبسكم بالحري يا قليلي
الإيمان؟

84فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل. أو ماذا نشرب؟ أو بماذا
نلبس؟

]ص. ٤١[

.85فإن هذه كلها تطلبها الأمم، لأن أباكم السماوي يعلم
أنكم تحتاجون إلى هذه كلها.

86لكن اطلبوا أولا ملكوت الله وبره. وهذه كلها تزاد لكم.

87فلا تهتموا بالغد، لأن الغد يهتم بما لنفسه. وباكتفاء
اليوم هو شر منه.

88لا تدينوا لكي لا تدانوا.

89لانكم بالدينونة التي تدينون بها تدانون وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم.

90أعطوا تعطوا. كيلا جيدا ملبدا مهزوزا فائضا يعطون في احضانكم. لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم.

91ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها؟

92أم كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القذى من عينك؟ وهوذا الخشبة في عينك.

]ص. ٤٢[

93يا مرائي أخرج أولا الخشبة من عينك. وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى من عين أخيك.

94لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها، وترجع فتمزقكم.

95اسألوا تعطوا. تسعى فتجدوا؛ اقرعوا يفتح لكم:

96لأن كل من يسأل يأخذ. ومن يطلب يجد. ومن يقرع يفتح له.

97أو أي إنسان منكم يسأله ابنه خبزا فهل يعطيه حجرا؟

98أو إذا سأل سمكة فهل يعطيه حية؟

99فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا عطايا صالحة لأولادكم، فكم بالحري أبوكم الذي في السماوات يعطي الخيرات للذين يسألونه؟

100فكل ما أردتم أن يفعل الناس بكم، افعلوا هكذا بهم أيضا، لأن هذا هو الناموس والأنبياء،

]ص. ٤٣[

101ادخلوا من الباب الضيق. لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه.

102ما أضيق الباب وأضيق الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه.

103احترزوا من الانبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة.

104من ثمارهم تعرفونهم. هل يقطف الناس من الشوك عنبًا أو من الحسك تينًا؟

105هكذا كل شجرة جيدة تصنع ثمرا جيدا. واما الشجرة الفاسدة فتصنع ثمرا رديئا.

106لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع ثمرا رديا ولا شجرة ردية أن تصنع ثمرا جيدا.

107كل شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار.

108لذلك من ثمارهم تعرفونهم.

109الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يخرج الصالحات، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور.

]ص. ٤٤[

110ولكن أقول لكم: إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حسابا يوم الدين.

111لأنك بكلامك تتبرر، وبكلامك تدان.

112فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر.

113فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت. ولم يسقط لأنه كان مؤسسا على الصخر.

114وكل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل.

115فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت. فسقط: وكان سقوطه عظيما.

116ولما أكمل يسوع هذه الأقوال، بهت الجمع من

تعليمه:

117لأنه علمهم كمن له سلطان، وليس كالكتبة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٤٥[

الثاني عشر.

يحث.

ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة.

2فتعجب من عدم ايمانهم. وكان يطوف القرى يعلم.

3تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم.

4احملوا نيري عليكم وتعلموا مني. لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم.

5لأن نيري هين وحملي خفيف.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثالث عشر.

امرأة تدهنه.

فسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه. فدخل بيت الفريسي وجلس للطعام.

2وإذا امرأة في المدينة كانت خاطئة لما علمت أن يسوع متكئ في

]ص. ٤٦[

وجاء إلى بيت الفريسي علبة مرمر فيها طيب،

3ووقفت عند رجليه من ورائه باكية، وابتدأت تغسل قدميه بالدموع، وتمسحهما بشعر رأسها، وقبلت قدميه ودهنتهما بالطيب.

4فلما رأى الفريسي الذي دعاه تكلم في نفسه قائلا: لو كان هذا الرجل نبيا لعلم من هذه المرأة التي تلمسه وما هي، فإنها خاطئة.

5فأجاب يسوع وقال له يا سمعان عندي كلام أقوله لك. فقال يا معلم قل.

6كان هناك. لدائن كان له مدينان: على أحدهما خمسمائة دينار وعلى الآخر خمسون.

7وإذ لم يكن لهما ما يوفيان، سامحهما صراحة. فأخبرني من منهم سيحبه أكثر؟

8فاجاب سمعان وقال اظن الذي سامحه بالاكثر. فقال

له بالعدل حكمت.

]ص. ٤٧[

9فالتفت إلى المرأة وقال لسمعان أتنظر هذه المرأة؟
دخلت بيتك ولم تعطني ماء لرجلي، أما هي فقد غسلت
قدمي بالدموع ومسحتهما بشعر رأسها.

10قبلة لم تقبلني. واما هذه المرأة فمنذ دخلت لم تكف
عن تقبيل رجلي.

11بزيت لم تدهن رأسي وأما هذه فقد دهنت بالزيت
رجلي.

12لذلك أقول لك: مغفورة لها خطاياها الكثيرة. لأنها
أحبت كثيرا. ولكن الذي يغفر له قليل يحب قليلا.

13فقال لها مغفورة لك خطاياك.

14فابتدأ المتكئون معه يقولون في أنفسهم: من هذا
الذي يغفر خطايا أيضا؟

15فقال للمرأة إيمانك قد خلصك. اذهب بسلام.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٤٨[

الرابع عشر

المبادئ.

وجاء إخوته وأمه ووقفوا خارجًا وأرسلوا إليه يدعونه.

2وكان الجمع جالسا حوله وقالوا له هوذا امك واخوتك خارجا يطلبونك.

3فأجابهم قائلا: من هي أمي أو إخوتي؟

4فنظر حوله إلى الجالسين وقال: ها أمي وإخوتي.

5لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي.

6وفي تلك الأثناء إذ كان جمهور لا يحصى من الناس مجتمعا حتى كان يداس بعضهم بعضا، ابتدأ يقول لتلاميذه أولا: تحرزوا من خمير الفريسيين الذي هو الرياء.

]ص. ٤٩[

7لأنه ليس مكتوم لن يستعلن. ولم يخفى ذلك لا يعرف.

8لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور. وما كلمتم به الآذان في المخادع ينادى به على السطوح.

9وأقول لكم يا أصدقائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس لهم أن يفعلوا أكثر من ذلك.

10ولكني أنذركم ممن تخافون: خافوا من الذي بعد أن يقتل له سلطان أن يلقي في جهنم. نعم أقول لكم: خافوا منه.

11أليس خمسة عصافير تباع بفلسين، وواحد منها لا

ينسى أمام الله؟

12بل حتى شعور رؤوسكم كلها محصاة. فلا تخافوا إذن. أنتم أفضل من عصافير كثيرة.

13فقال له واحد من الجمع يا سيد قل لاخي ان يقاسمني الميراث.

14فقال له يا رجل من أقامني عليك قاضيا أو مقسما؟

15فقال لهم: انظروا وتحفظوا من الطمع، لأن نفس الإنسان هي

]ص. ٥٠[

وليس بكثرة الأشياء التي يملكها.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس عشر.

المثل للرجل الغني.

وضرب لهم مثلا قائلا: انبتت أرض رجل غني.

2ففكر في نفسه قائلا ماذا افعل لانه ليس لي موضع اجمع فيه ثمري.

3فقال: هذا أفعل: أهدم مخازني وأبني أعظم؛ وأعطي هناك كل ثماري وخيراتي.

4وأقول لنفسي: يا نفس، لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة. استريحي وكلي واشربي وافرحي.

5فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك. فهذه التي قدمتها لمن تكون.

6هكذا الذي يكنز لنفسه وليس غنيا لله.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم

توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٥١[

السادس عشر.

المبادئ.

فقال لتلاميذه لذلك أقول لكم لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون. ولا للجسد ما تلبسونه.

2الحياة أفضل من اللحم، والجسد أفضل من اللباس.

3تأملوا الغربان: فإنها لا تزرع ولا تحصد. التي ليس لها مخدع ولا مخزن. والله يقوتها، فكم أنتم بالحري أفضل من الطيور؟

4ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته ذراعا واحدة؟

5فإن كنتم لا تستطيعون أن تفعلوا هذا الأمر الأصغر، فلماذا تهتمون بالباقي؟

6تأملوا الزنابق كيف تنمو. لا يتعبون ولا يغزلون. ولكن أقول لكم: إن سليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها.

7فإن كان الله يكسو العشب الذي هو اليوم في الحقل ويطرح غدا في البرية

]ص. ٥٢[

فرن؛ فكم بالحري يلبسكم يا قليلي الإيمان؟

8ولا تطلبوا ما تأكلون وما تشربون ولا ترتابوا.

9فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم، وأبوكم يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه الأشياء.

10بل اطلبوا ملكوت الله. وهذه كلها تزاد لكم.

11لا تخف أيها القطيع الصغير. لأن أباكم قد سر أن

يعطيكم الملكوت.

12بيعوا ما لكم وتصدقوا. اعملوا لكم أكياسا لا تفنى، وكنزا لا ينفد في السماء، حيث لا يقترب سارق، ولا يفسد سوس.

13لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضا.

14لتتنطق حقوؤك، ولتوقد سراجك.

15وأنتم مثل الناس الذين ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس. حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت.

]ص. ٥٣[

16طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين. الحق أقول لكم إنه يتمنطق ويتكئهم ويخرج ليخدمهم.

17فإن جاء في الهزيع الثاني أو جاء في الهزيع الثالث ووجدهم هكذا فطوبى لأولئك العبيد.

18واعلموا هذا أنه لو عرف رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب.

19فكونوا أنتم أيضا مستعدين لأنه يأتي ابن الإنسان في ساعة لا تظنونها.

20فقال له بطرس يا رب ألنا تقول هذا المثل أم للجميع؟

21فقال الرب فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ليعطيهم الخبز في حينه.

22طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

23الحق أقول لكم: إنه يقيمه على جميع ما له.

]ص. ٥٤[

24ولكن إن قال ذلك العبد في قلبه سيدي يبطئ قدومه. فيبتدئ يضرب العبيد والعذارى ويأكل ويشرب ويسكر.

25سيأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وفي ساعة لا

يعرفها فيقطعه ويجعل نصيبه مع غير المؤمنين.

26وذلك العبد الذي يعلم إرادة سيده ولا يستعد ولا يفعل حسب إرادته يضرب كثيرا.

27ولكن الذي لا يعلم ويفعل ما يستحق ضربات يضرب قليلا. لأن من أُعطي كثيرًا يطلب منه كثيرًا، ومن يودعونه كثيرًا يطلبون منه أكثر.

28وقال أيضا للشعب إذا رأيتم سحابة ترتفع من المغرب فللوقت تقولون: يأتي المطر. وهكذا هو الحال.

29وعندما ترون ريح الجنوب تهب تقولون: سيكون حر. وقد حدث ذلك.

30يا مراؤون تعرفون أن تميّزوا وجه السماء والأرض. ولكن كيف لا تميزون هذه المرة؟

]ص. ٥٥[

31ولماذا لا تحكمون من أنفسكم بالعدل؟

32إذا ذهبت مع خصمك إلى القاضي، كما أنت في الطريق، اجتهد لتتخلص منه. لئلا يساقك إلى القاضي فيسلمك القاضي إلى الشرطي فيلقيك الضابط في السجن.

33أقول لك: لا تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأخير.

34وكان حاضرا في ذلك الوقت قوم يخبرونه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دمهم بذبائحهم.

35فأجاب يسوع وقال لهم أتظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا خطاة أكثر من جميع الجليليين لأنهم عانوا مثل هذه؟

36كلا أقول لكم: بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.

37أم أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوام وقتلهم، أتظنون أنهم كانوا خطاة أكثر من جميع الناس الساكنين في أورشليم؟

38كلا أقول لكم: بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٥٦[

السابع عشر.

مثل شجرة التين.

وقال هذا المثل ايضا. كان لرجل شجرة تين مغروسة في كرمه. فأتى وطلب فيها ثمرا ولم يجد.

2فقال للكرام: هوذا ثلاث سنين آتي أطلب ثمرا في هذه التينة ولم أجد.اقطعها. لماذا تعيق الارض؟

3فأجاب وقال له يا سيد اتركها هذه السنة أيضا حتى أنقب عنها وأضع زبلها.

4فإن صنعت ثمرا، وإلا ففيما بعد تقطعها.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثامن عشر.

المبادئ.

وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يتعشى معه، فدخل واتكأ.

]ص. ٥٧[

2فلما رأى الفريسي ذلك، تعجب أنه لم يغتسل أولا قبل العشاء.

3فقال له الرب: الآن أيها الفريسيون، تنظفون خارج الكأس والصحفة. واما باطنك فهو مملوء غرابا وإثما.

4أيها الجهال أليس الذي صنع الخارج هو الذي صنع الداخل أيضا؟

5بل أعطوا مما عندكم صدقة. وهوذا كل شيء نقي لكم.

6ولكن ويل لكم أيها الفريسيون! فإنكم تعشرون النعنع والسذاب وكل بقل وتتجاوزون عن الحكم ومحبة الله. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.

7ويل لكم أيها الفريسيون! فإنكم تحبون المجالس الأولى في المجامع، والتحيات في الأسواق.

8ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم مثل القبور غير الظاهرة، والذين يمشون عليها لا يشعرون بها.

9فأجاب واحد من الناموسيين وقال له يا معلم هكذا تقول أنت تشتمنا نحن أيضا.

]ص. ٥٨[

10فقال وويل لكم انتم ايضا ايها الناموسيون. فإنكم تحملون الناس أحمالاً عسرة الحمل، وأنتم لا تمسون

الأحمال بإحدى أصابعكم.

11ويل لكم أيها الناموسيون. لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة، ولم تدخلوا أنتم، والداخلون منعتموهم.

12وفيما هو يكلمهم بهذا ابتدأ الكتبة والفريسيون يشددون عليه ويحرزونه على الكلام في أمور كثيرة.

13ويكمنون له ويطلبون أن يصطادوا شيئا من فمه لكي يشتكوا عليه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

التاسع عشر.

مثل الزارع.

وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر.

2فاجتمع إليه جموع كثيرة حتى أنه دخل السفينة وجلس. والجموع كله واقفون على الشاطئ.

]ص. ٥٩[

3فكلمهم كثيرا بامثال قائلا هوذا الزارع قد خرج ليزرع.

4وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فأتت الطيور وأكلته.

5وسقط آخر على أماكن محجرة حيث لم تكن له تربة كثيرة فنبت حالا إذ لم يكن له عمق أرض.

6ولما أشرقت الشمس احترقوا. ولأنه لم يكن له أصل جف.

7وسقط آخر في الشوك. فنبت الشوك وخنقهم.

8وسقط آخر في الارض الجيدة فاعطى ثمرا بعض مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين.

9من له أذنان للسمع فليسمع.

10ولما كان وحده سأله الذين حوله مع الاثني عشر مثلا.

11فاسمعوا أنتم مثل الزارع.

12كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم فيأتي

]ص. ٦٠[

الشرير فيخطف ما قد زرع في قلبه. هذا هو الذي اخذ البذار على الطريق.

13وأما المزروع على الأماكن المحجرة فهو الذي يسمع الكلمة، وحالا يقبلها بفرح.

14ولكن ليس له أصل في ذاته، بل هو إلى حين. لأنه إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة فحالا يعثر.

15والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة. وهم هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة فيصير بلا ثمر.

16وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم. الذي يأتي أيضًا بثمر، فيصنع بعضًا مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٦١[

العشرين.

المبادئ.

فقال لهم: هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت السرير؟ ولا يوضع على المنارة؟

1لأنه ليس شيء مكتوم لن يظهر. ولم يكن شيء خفيا إلا ليخرج إلى الخارج.

2من له أذنان للسمع فليسمع.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الحادي والعشرون.

المثل من الزوان.

وضرب لهم مثلا آخر قائلا: يشبه ملكوت السماوات رجلا زرع زرعا جيدا في حقله.

2وبينما الناس نيام جاء عدوه وزرع زوانا في وسط الحنطة ومضى.

3فلما طلع النبات وأخرج ثمرا، حينئذ ظهر الزوان أيضا.

]ص. ٦٢[

4فجاء عبيد صاحب البيت وقالوا له يا سيد أليس زرعا جيدا زرعا في حقلك. فمن أين له الزوان؟

5فقال لهم عدو فعل هذا. فقال له العبيد أتريد أن نذهب ونجمعهم؟

6فقال لا. لئلا تقلعوا الحنطة ايضا مع الزوان بينما تجمعون الزوان.

7دعوهما ينميان كلاهما معا إلى الحصاد، وفي وقت الحصاد أقول للحصادين: اجمعوا أولا الزوان واحزموه حزما ليحرق، وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخزني.

8فإذا صرف يسوع الجموع وجاء إلى البيت، فتقدم إليه تلاميذه قائلين: فسر لنا مثل زوان الحقل.

9فاجاب وقال لهم الزارع الزرع الجيد هو ابن الانسان.

10الحقل هو العالم. الزرع الصالح هم أبناء الملكوت. ولكن الزوان هو بنو الشرير.

]ص. ٦٣[

11العدو الذي زرعهم هو إبليس. الحصاد هو نهاية العالم؛ والحاصدون هم الملائكة.

12فكما يجمع الزوان ويحرق بالنار. هكذا يكون في نهاية هذا العالم.

13يرسل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع الإثم وفاعلي الإثم.

14ويطرحونهم في اتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان.

15حينئذ يشرق الصديقون كالشمس في ملكوت أبيهم. من له اذنان للسمع فليسمع.

16أيضا يشبه ملكوت السموات كنزا مخفى في حقل. الذي يجده الإنسان ويخفيه ومن فرحه يذهب ويبيع كل ما له ويشتري ذلك الحقل.

17أيضا يشبه ملكوت السماوات إنسانا تاجرا يطلب لآلئ حسنة.

18فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن مضى وباع كل ما كان له واشتراها.

]ص. ٦٤[

19أيضا يشبه ملكوت السماوات شبكة مطروحة في البحر ومجتمعة من كل نوع.

20فلما امتلأ خرجوا إلى الشاطئ وجلسوا وجمعوا الخير في أوعية وأما الرديء فطرحوه بعيدا.

21هكذا يكون في انقضاء الدهر: يخرج الملائكة ويفرزون الأشرار من بين الأبرار.

22ويطرحونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

23قال لهم يسوع هل فهمتم هذا كله. قالوا له نعم يا رب.

24فقال لهم: لذلك كل كاتب متعلم في ملكوت السماوات

يشبه رجلا رب بيت يخرج من كنزه جددا وعتقاء.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٦٥[

الثاني والعشرون.

المبادئ.

فقال هكذا ملكوت الله كانما يلقي انسان بذارا على الارض.

2وينام ويقوم ليلا ونهارا والبذار يطلع وينمو وهو لا يعلم كيف.

3لأن الأرض من ذاتها تنتج ثمرًا. أولا النصل ثم السنبلة ثم الذرة الكاملة في السنبلة.

4ولكن متى اتى الثمر فللوقت يضع المنجل لان الحصاد قد جاء.

5فقال بماذا نشبه ملكوت الله. أو بأي مقارنة نقارنها؟

6يشبه حبة خردل متى زرعت في الارض فهي اصغر جميع البزور التي على الارض.

7ولكن متى زرعت تطلع وتصير أكبر جميع البقول وتصنع اغصانا كبيرة. لتتبيت طيور السماء في ظلها.

]ص. ٦٦[

8وبامثال كثيرة مثل هذه كان يكلمهم بالكلمة حتى يتمكنوا من سماعها.

9وبغير مثل لم يكن يكلمهم. واذ كانوا وحدهم كان يشرح لتلاميذه كل شيء.

10وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد يا سيد اتبعك حيثما تذهب.

11فقال له يسوع: للثعالب أوجرة، ولطيور السماء أوكار. وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه.

12وقال لآخر اتبعني. فقال يا رب ائذن لي أن أذهب أولا وأدفن أبي.

13قال له يسوع: دع الموتى يدفنون موتاهم، ولكن اذهب أنت ونادى بملكوت الله.

14وقال آخر ايضا يا سيد أتبعك. ولكن اسمحوا لي أولاً أن أذهب لتوديعهم، الذين هم في بيتي.

15فقال له يسوع: ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الوراء، فلا يصلح لملكوت الله.

16وبعد ذلك خرج ونظر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية فقال له اتبعني.

]ص. ٦٧[

17فترك كل شيء وقام وتبعه.

18وصنع له لاوي وليمة عظيمة في بيته. وفيما هو متكئ في بيته، جلس كثيرون من العشارين والخطاة مع يسوع وتلاميذه، لأنهم كانوا كثيرين، فتبعوه.

19فلما رآه الكتبة والفريسيون يأكل مع العشارين والخطاة قالوا لتلاميذه: كيف يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟

20فلما سمع يسوع قال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. لم آت لأدعو الأبرار، بل الخطاة إلى التوبة.«

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثالث والعشرون.

مثل النبيذ الجديد في زجاجات قديمة.

وقال لهم ايضا مثلا. ليس أحد يجعل رقعة ثوب جديد على ثوب عتيق. وإلا فإن الجديد يستأجر والقطعة التي أخرجت من الجديد لا تتفق مع القديم.

]ص. ٦٨[

2وليس أحد يجعل خمرا جديدة في زقاق عتيقة. وإلا فإن الخمر الجديدة سوف تتمزق وتنسكب وتهلك الزقاق.

3بل يجعل خمرا جديدة في زقاق جديدة. وكلاهما محفوظ.

4وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للوقت الجديد، لأنه يقول: العتيق أطيب.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الرابع والعشرون.

ليس لنبي شرف في وطنه.

وحدث أنه لما أكمل يسوع هذه الأمثال خرج من هناك.

2ولما جاء إلى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا وقالوا: من أين لهذا هذه الحكمة وهذه القوات؟

3أليس هذا ابن النجار؟ أليست أمه تدعى مريم؟ وإخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا؟

4أليست أخواته جميعهن عندنا؟ فمن أين لهذا الإنسان كل هذه الأشياء؟

]ص. ٦٩[

.5وكانوا فيه يعثرون. فقال لهم يسوع: ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وفي بيته.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس والعشرون.

تعليمات المهمة، عودة الرسل.

ولكن لما رأى الجموع تحنن عليهم، إذ كانوا اعيين ومنطرحين كغنم لا راعي لها.

2فدعاه الاثني عشر وابتدأ يرسلهم اثنين اثنين. وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة.

3هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلا: إلى طريق أمم لا تمضوا وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا.

4بل اذهبوا بالأحرى إلى خراف بيت إسرائيل الضالة.

5ولا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في محافظكم،

]ص. ٧٠[

6ولا مزودا للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا، لأن الفاعل مستحق طعامه.

7وأية مدينة أو قرية دخلتموها فافحصوا من فيها مستحق. وأقيموا هناك حتى تذهبوا من هناك.

8وإذا دخلتم بيتا سلموا عليه.

9فإن كان البيت مستحقا فليأت سلامكم عليه. وإن لم يكن مستحقا فليرجع سلامكم إليكم.

10ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم، فاخرجوا من ذلك البيت أو المدينة، وانفضوا غبار أرجلكم.

11الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

12ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب، فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام.

13ولكن احذروا من الناس، لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس، وفي مجامعهم يجلدونكم.

]ص. ٧١[

14وتساقون أمام ولاة وملوك من أجلي شهادة عليهم وعلى الأمم.

15ولكن متى طردوكم في هذه المدينة، فاهربوا إلى الأخرى. لأني الحق أقول لكم: لا تعبروا مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان.

16فلا تخافوهم لأنه ليس مكتوم لن يستعلن. واختبأ فلا يعرف.

17الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعونه في الأذن نادوا به على السطوح.

18ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها، بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم.

19أليس عصفوران يباعان بفلس؟ ولا يسقط واحد منهم على الارض بدون ابيكم.

20بل شعور رؤوسكم كلها محصاة.

21فلا تخافوا، أنتم أفضل من عصافير كثيرة.

]ص. ٧٢[

22فخرجوا يكرزون للتوبة.

23فاجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكل شيء، كل ما فعلوا وكل ما علموا.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

السادس والعشرون.

المبادئ.

بعد هذا سار يسوع في الجليل لأنه لم يرد أن يمشي في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.

2فاجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة قد جاءوا من أورشليم.

3ولما رأوا بعضا من تلاميذه يأكلون خبزا بأيدي نجسة، أي غير مغسولة، لاموا.

4لأن الفريسيين وجميع اليهود، إلا الذين يغسلون أيديهم كثيرا، لا يأكلون، متمسكين بتقليد الشيوخ.

5وعندما يأتون من السوق ولا يغتسلون لا يأكلون. و عدة أشياء أخرى

]ص. ٧٣[

يكون هناك ما تسلموه ليمسكوه مثل غسل الكؤوس والقدور وآنية النحاس والموائد.

6فسأله الفريسيون والكتبة: لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون الخبز بأيدٍ غير مغسولة؟

7فدعا إليه جميع الشعب وقال لهم: اسمعوا لي كل واحد منكم وافهموا.

8ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يمكن أن ينجسه. بل الأشياء التي تخرج منه هي التي تنجس الإنسان.

9إن كان لأحد أذنان للسمع فليسمع.

10ولما دخل من عند الجمع إلى البيت سأله تلاميذه عن المثل.

11فقال لهم أأنتم هكذا أيضا غير فاهمين. ألا تفهمون أن كل ما يدخل إلى الإنسان من خارج لا يقدر أن ينجسه؟

]ص. ٧٤[

12لأنه لا يدخل إلى قلبه، بل إلى الجوف، ويخرج إلى مجرى الدم، مطهرا كل الأطعمة؟

13فقال إن ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجس

الإنسان.

14لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة، زنى، فسق، قتل،

15سرقة، طمع، خبث، مكر، دعارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، جهل.

10جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان.

17وقام من هناك وجاء إلى تخوم صور وصيداء ودخل بيتا وهو لا يريد أن يعلم به أحد، فلم يقدر أن يختبأ.

18وفي ذلك الوقت تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: من هو أعظم في ملكوت السماوات؟

19فدعا يسوع إليه ولدا وأقامه في وسطهم

]ص. ٧٥[

20وقال الحق أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل

الأطفال فلن تدخلوا ملكوت السماوات.

21فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الاعظم في ملكوت السموات.

22ويل لل. العالم بسبب الجرائم! لأنه لا بد أن تأتي العثرات. ولكن ويل لذلك الرجل الذي به تأتي العثرة.

23فإن أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان.

24وإن أعثرتك عينك فاقلعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تلقى في جهنم النار ولك عينان.

25كيف تظنون؟ إذا كان لرجل مئة خروف وضل واحد منها أفلا يترك التسعة والتسعين ويذهب إلى الجبال ويطلب الضال؟

26وإن وجد، فالحق أقول لكم: إنه يفرح بتلك الخروف أكثر من التسعة والتسعين الذين لم يضلوا.

]ص. ٧٦[

27هكذا ليست مشيئة أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

28وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. فإن سمع لك ربحت أخاك.

29وإن لم يسمع فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة.

30وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار.

31فتقدم إليه بطرس وقال يا رب كم مرة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له؟ حتى سبع مرات؟

32قال له يسوع: لا أقول لك إلى سبع مرات، بل إلى سبعين مرة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع-Holy

السابع والعشرون.

مثل العبد الشرير.

لذلك يشبه ملكوت السموات ملكا يريد أن يحسب عبيده.

2ولما ابتدأ الحساب قدم اليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة.

3ولكن إذ لم يكن له ما يوفي، أمر سيده أن يباع هو وامرأته وأولاده وكل ما له، ويوفي الدين.

4فخر العبد وسجد له قائلا يا سيد تمهل علي فاوفيك الجميع.

5فتحنن سيد ذلك العبد وأطلقه وأغفر له الدين.

6ولكن ذلك العبد خرج ووجد واحدا من العبيد رفقائه كان مدينا له بمئة دينار فأمسكه وخنقه قائلا أوفني ما لي عليك.

]ص. ٧٨[

7فخر العبد صاحبه على قدميه وطلب إليه قائلا: تمهل علي فأوفيك الجميع.

8فلم يرد، بل ذهب وألقاه في السجن حتى يوفي الدين.

9فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان حزنوا جدا وأتوا وأخبروا سيدهم بكل ما حدث.

10ثم دعاه سيده وقال له ايها العبد الشرير لقد غفرت لك كل هذا الدين لانك طلبتني.

11أما كان ينبغي عليك أنت أيضا أن ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟

12فغضب سيده وأسلمه إلى المعذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه.

13فهكذا ابي السماوي يفعل بكم ان لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لاخيه زلاته.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٧٩[

الثامن والعشرون.

مهمة السبعين.

وبعد هذا عين الرب سبعين آخرين أيضا، وأرسلهم اثنين اثنين أمام وجهه إلى كل مدينة وموضع كان هو مزمعا أن يأتي إليه.

2فقال لهم الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون.فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده.

3اذهبوا في طرقكم: ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب.

4لا تحمل كيسا ولا مزودا ولا أحذية، ولا تسلم على أحد في الطريق.

5وأي بيت دخلتموه فقولوا أولا سلام لهذا البيت.

6فإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه، وإلا فيرجع إليكم.

7وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين مما عندهم، لأن الفاعل مستحق أجرته. لا تتنقل من منزل لمنزل.

8وأية مدينة دخلتموها وقبلوكم، فكلوا مما يقدم لكم.

]ص. ٨٠[

9وأية مدينة دخلتموها ولم يقبلوكم، فاخرجوا إلى شوارعها وقولوا:

10حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم ولكن كونوا على يقين بهذا أنه قد اقترب منكم ملكوت الله.

11ولكن أقول لكم: سيكون لسدوم في ذلك اليوم حالة أكثر احتمالا مما لتلك المدينة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

التاسع والعشرون.

عيد المظال.

والآن أصبح عيد المظال لليهود على الأبواب.

2فقال له اخوته اذهب من هنا واذهب الى اليهودية لكي يرى تلاميذك ايضا الأعمال التي تعمل.

3لأنه ليس أحد يعمل شيئا في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن فعلت هذا فأظهر نفسك للعالم.

4ولم يؤمن به إخوته أيضًا.

5فقال لهم يسوع: وقتي لم يأت بعد، وأما وقتكم فهو دائما مستعد.

]ص. ٨١[

6لا يستطيع العالم أن يبغضكم. وأما أنا فهو يبغض لأني أشهد عليه أن أعماله شريرة.

7اصعدوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد. لأن وقتي لم يكتمل بعد.

8ولما قال لهم هذا الكلام وأقام في الجليل.

9ولما صعد إخوته صعد هو أيضا إلى العيد لا ظاهرا بل كما في الخفاء.

10وكان اليهود يطلبونه في العيد ويقولون اين هو.

11وكان هناك تذمر كثير عليه في الشعب. لأن البعض قالوا: إنه رجل صالح. وقال آخرون: لا. لكنه يضل الشعب.

12ولكن لم يتكلم عنه أحد جهارا خوفا من اليهود.

13ولما كان العيد قد انتصف صعد يسوع إلى الهيكل وكان يعلم.

14فتعجب اليهود قائلين كيف هذا يعرف الكتب وهو لم يتعلم.

15اجابهم يسوع وقال تعليمي ليس لي بل للذي ارسلني.

]ص. ٨٢[

16أليس موسى أعطاكم الناموس وليس أحد منكم يعمل الناموس؟ لماذا تريدون أن تقتلوني؟

17فأجاب الشعب وقالوا: أنت بك شيطان، فمن يريد أن

يقتلك؟

18اجاب يسوع وقال لهم عملا واحدا عملت فتتعجبون جميعكم.

19فاعطاكم موسى الختان. ليس لأنه من موسى بل من الآباء. وأنتم في السبت تختنون رجلا.

20إذا ختن رجل في السبت لئلا تنقض شريعة موسى. هل أنتم غاضبون مني لأني قد جعلت الإنسان كاملاً في يوم السبت؟

21لا تحكموا حسب الظاهر، بل احكموا حكما عادلا.

22فقال قوم من اورشليم أليس هذا هو الذي يطلبون أن يقتلوه.

23وها هو يتكلم يجاهر ولا يقولون له شيئا. فهل يعلم الحكام حقًا أن هذا هو المسيح ذاته؟

24وسمع الفريسيون أن الجمع يتذمرون عليه. فأرسل الفريسيون ورؤساء الكهنة خداماً ليمسكوه.

]ص. ٨٣[

25فحدث انشقاق في الشعب بسببه.

26وكان قوم منهم قد اخذوه. ولكن لم يلق عليه أحد يديه.

27حينئذ جاء الخدام إلى رؤساء الكهنة والفريسيين. فقالوا لهم لماذا لم تأتوا به.

28فأجاب الخدام: لم يتكلم قط إنسان مثل هذا الرجل.

29فأجابهم الفريسيون: ألعلكم أنتم أيضا قد ضللتم؟

30هل آمن به أحد من الرؤساء أو من الفريسيين؟

31ولكن هذا الشعب الذي لا يعرف الناموس ملعون.

32قال لهم نيقوديموس: الذي جاء إلى يسوع ليلا وهو واحد منهم.

33هل يدين ناموسنا أحدا قبل أن يسمع منه ويعرف ما يفعل؟

34أجابوا وقالوا له: ألست أنت أيضا من الجليل؟ فتش وانظر أنه لم يقم نبي من الجليل.

35ومضى كل واحد الى بيته.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٨٤[

الثلاثون.

المرأة المتخذة في الزنا.

ذهب يسوع إلى جبل الزيتون.

2ثم جاء أيضا في الصباح الباكر إلى الهيكل، وأتى إليه جميع الشعب. فجلس يعلمهم.

3فأقدم إليه الكتبة والفريسيون بامرأة أمسكت زانية. ولما أقاموها في الوسط،

4قالوا له يا معلّم هذه المرأة أُخذت وهي تزني في ذات الفعل.

5وأما موسى فأوصانا في الناموس أن مثل هؤلاء يرجمون. ولكن ماذا تقول انت.

6قالوا هذا ليجربوه لكي يشتكوا عليه. وانحنى يسوع وكان يكتب بإصبعه على الأرض كأنه لم يسمع.

7ولما استمروا يسألونه انتصب وقال لهم من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها أولا بحجر.

8ثم انحنى ايضا الى اسفل وكان يكتب على الارض.

]ص. ٨٥[

9والذين سمعوا، وقد بكت عليهم ضميرهم، خرجوا واحدا تلو الآخر، ابتداء من الأكبر إلى الآخرين، وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط.

10فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة، قال لها: يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ ألم يدينك أحد؟

11قالت لا احد يا سيد. فقال لها يسوع ولا أنا أدينك. اذهب ولا تخطئ بعد الآن.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الحادي والثلاثون.

أن تولد أعمى لا دليل على الخطيئة.

وفيما يسوع مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ ولادته.

2فسأله تلاميذه قائلين: يا معلم، من أخطأ: هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟

3أجاب يسوع: لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٨٦[

الثاني والثلاثون.

الراعي الصالح.

الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يصعد من طريق آخر، فهو سارق ولص.

2ولكن الذي يدخل من الباب هو راعي الخراف.

3له يفتح البواب. وتسمع الخراف صوته فيدعو خرافه بأسماء ويخرجها.

4ومتى أخرج خرافه يسير أمامها والخراف تتبعه. لأنهم يعرفون صوته.

5والغريب لا يتبعونه بل يهربون منه لانهم لا يعرفون صوت الغرباء.

6أنا هو الراعي الصالح: الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.

7وأما الذي هو أجير وليس راعيا، الذي ليست خرافه له، فيرى الذئب مقبلا ويترك الخراف ويهرب، فيخطفها الذئب ويبدد الخراف.

]ص. ٨٧[

8والأجير يهرب لأنه أجير ولا يبالي بالخراف.

9أنا هو الراعي الصالح، وأعرف خرافي، وأعرف خرافي.

10ولي خراف أخرى ليست من هذه الحظيرة. ينبغي أن آتي بهذه أيضا فتسمع صوتي. وتكون رعية واحدة وراع واحد.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثالث والثلاثون.

أحب الله وقريبك. مثل السامري.

وإذا ناموسي قد قام يجرّبه قائلاً: يا معلّم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟

2فقال له ما هو مكتوب في الناموس. كيف تقرأ؟

3فأجاب وقال: تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قدرتك ومن كل فكرك. وقريبك مثل نفسك.

4فقال له بالصواب اجبت. افعل هذا فتحيا.

]ص. ٨٨[

5فأما هو فأراد أن يبرر نفسه فقال ليسوع ومن هو قريبي.

6فأجاب يسوع وقال إنسان نزل من أورشليم إلى أريحا فوقع بين لصوص فعروه وجرحوه ومضوا وتركوه بين حي وميت.

7فصدفة أن كاهنا نزل في تلك الطريق، فلما رآه وجاز مقابله.

8وكذلك لاوي أيضًا، إذ كان في المكان، جاء ونظر إليه وجاز مقابله.

9ولكن سامريا مسافرا جاء اليه ولما رآه تحنن عليه.

10فتقدم وضمد جراحاته وصب عليها زيتا وخمرا وأركبه على دابته وأتى به إلى فندق واعتنى به.

11وفي الغد لما خرج أخرج فلسين واعطاهما للجند وقال له اعتن به. ومهما أنفقت أكثر فعندما أرجع أوفيك.

]ص. ٨٩[

12فأي هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبا للذي وقع بين اللصوص؟

13فقال الذي صنع معه الرحمة. فقال له يسوع اذهب واصنع انت كذلك.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الرابع والثلاثون.

شكل الصلاة.

وفيما هو يصلي في موضع لما فرغ قال واحد من تلاميذه:
يا رب علمنا أن نصلي كما علم يوحنا أيضا تلاميذه.

2فقال لهم متى صليتم فقولوا ابانا الذي في السموات
ليتقدس اسمك. يأتي ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في
السماء كذلك على الأرض.

3خبزنا كفافنا أعطنا يوما فيوما.

4واغفر لنا خطايانا. لأننا نحن أيضًا نغفر لكل من يذنب
إلينا. وتؤدي بنا الا الى الاغراء؛ لكن نجنا من الشرير.

]ص. ٩٠[

5فقال لهم من منكم يكون له صديق فيذهب إليه نصف
الليل ويقول له يا صديق أقرضني ثلاثة أرغفة.

6لأن صديقا لي في سفر جاء إلي وليس لي ما أقدم له؟

7فيجيب ذلك من داخل ويقول: لا تزعجني. الباب الآن

مغلق. وأولادي معي في السرير؛ لا أستطيع أن أقوم وأعطيك.

8أقول لكم: وإن كان لا يقوم ويعطيه لكونه صديقه، فإنه من أجل لجاجته يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج.

9وأنا أقول لكم: اسألوا تعطوا. تسعى فتجدوا؛ اقرعوا يفتح لكم.

10لأن كل من يسأل يأخذ. ويكون الذي يطلب يجد. ومن يقرع يفتح له.

11إذا طلب ابن من أب منكم خبزا، فهل يعطيه حجرا؟ أو إذا سأل سمكة، فهل يعطيه حية بدل السمكة؟

12أو إذا سأله بيضة فهل يعطيه عقربا؟

]ص. ٩١[

13فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا صالحة، فكم بالحري أبوكم السماوي يعطي الروح القدس للذين يسألونه؟

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس والثلاثون.

السبت.

وحدث أنه دخل بيت أحد رؤساء الفريسيين ليأكل خبزا في السبت أنهم كانوا يراقبونه.

2واذا رجل مستسق كان قدامه.

3فأجاب يسوع وكلم الناموسيين والفريسيين قائلا: هل يحل الإبراء في السبت؟

4فسكتوا. فأخذه وأبرأه ثم أطلقه.

5فأجابهم قائلا: «من منكم يسقط حماره أو ثوره في

حفرة، ولا ينتشله حالا في يوم السبت؟«

6ولم يستطيعوا أن يجيبوه أيضًا عن هذه الأمور.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ٩٢[

السادس والثلاثون.

المزايدة على العيد.

وضرب مثلا للمدعوين عندما لاحظ كيف اختاروا المتكأات الرئيسية. قائلا لهم

2إذا دعيت من أحد إلى عرس فلا تجلس في المتكأ العلوي. لئلا يطلب منه أكرم منك.

3فيأتي الذي دعاك وإياه ويقول لك أعط مكانا لهذا. وتبدأ بالخجل لتحتل الغرفة السفلية.

4ولكن متى دعيت فاذهب واتكئ في الغرفة السفلية. حتى إذا جاء الذي دعاك يقول لك: يا صديق، اصعد إلى فوق، فتسجد أمام المتكئين معك.

5لأن كل من يرفع نفسه يتضع. ومن يضع نفسه يرتفع.

6فقال أيضا للذي دعاه إذا صنعت غداء أو عشاء فلا تدعو

]ص. ٩٣[

أصدقاؤك ولا إخوتك ولا أقرباؤك ولا جيرانك الأغنياء. لئلا يدعوك هم أيضا فتكون لك مكافأة.

7ولكن إذا صنعت وليمة، فادع الفقراء والمشلين والعُرج والعُمي.

8وتكون مباركا. لأنهم لا يقدرون أن يكافئوك، لأنك ستجازى في قيامة الأبرار.

9فلما سمع ذلك واحد من المتكئين قال له طوبى لمن يأكل خبزا في ملكوت الله.

10فقال له انسان صنع عشاء عظيما ودعا كثيرين.

11وأرسل عبده في وقت العشاء يقول للمدعوين تعالوا. لأن كل الأشياء أصبحت الآن جاهزة.

12فابتدأ الجميع بنفس واحدة يستعفون. قال له الأول: إني اشتريت حقلا ويجب أن أذهب وأراه. أسألك أن تعفيني.

13وقال آخر: إني اشتريت خمسة فدادين بقر وأنا ماض لأمتحنها، وأرجو أن تعفيني.

]ص. ٩٤[

14وقال آخر: قد تزوجت امرأة، ولذلك لا أستطيع أن أجيء.

15فجاء ذلك العبد واخبر سيده بهذا. فغضب رب البيت

وقال لعبده: اخرج عاجلا إلى شوارع المدينة وأزقتها، وأدخل إلى هنا الفقراء والمشلين والعرج والعمي.

16فقال العبد يا سيد قد تم كما امرت ويوجد ايضا مكان.

17فقال السيد للعبد اخرج إلى الطرق والسياجات وألزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي.

18لاني أقول لكم: لا يذوق عشائي أحد من هؤلاء الرجال المدعوين.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

السابع والثلاثون.

المبادئ.

فمن منكم وهو يريد أن يبني برجا لا يجلس أولا ويحسب

النفقة هل عنده ما يكفي لكماله؟

]ص. ٩٥[

2لئلا يضع الأساس ولا يقدر على إكماله، فيبتدئ جميع الناظرين يهزأون به،

3قائلين: هذا الرجل ابتدأ في البناء ولم يقدر أن يكمل.

4أو أي ملك إذا ذهب ليحارب ملكا آخر، فلا يجلس أولا ويتشاور هل يستطيع أن يقابل بعشرة آلاف الذي يأتي عليه بعشرين ألفا؟

5وإلا فما دام ذلك بعيدا يرسل وفدا ويطلب السلام.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثامن والثلاثون.

أمثال الخروف الضال والابن الضال.

وكان جميع العشارين والخطاة يتقدمون إليه ليسمعوه.

2فتذمر الفريسيون والكتبة قائلين هذا يقبل خطاة ويأكل معهم.

3فكلمهم بهذا المثل قائلا.

]ص. ٩٦[

4أي إنسان منكم له مئة خروف وأضاع واحدا منها ألا يترك التسعة والتسعين في البرية ويذهب وراء الضال حتى يجده؟

5ولما وجده يضعه على منكبيه فرحا.

6ويأتي إلى بيته ويدعو الأصدقاء والجيران قائلا لهم: افرحوا معي. لاني وجدت خرافي الضالة.

7أقول لكم: إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطئ واحد

يتوب، أكثر من تسعة وتسعين بارا لا يحتاجون إلى توبة.

8أو أية امرأة لها عشرة دراهم إن أضاعت درهما واحدا ألا توقد سراجا وتكنس البيت وتفتش بالجد حتى تجده؟

9وحين وجدته تدعو صديقاتها وجيرانها قائلة: افرحوا معي. لأني وجدت القطعة التي فقدتها.

10كذلك أقول لكم: يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطئ واحد يتوب.

]ص. ٩٧[

11فقال كان لانسان ابنان.

12فقال أصغرهما لأبيه: يا أبت أعطني القسم الذي يصيبني من المال. وقسم لهم رزقه.

13وبعد أيام ليست بكثيرة جمع الابن الأصغر كل شيء وسافر إلى كورة بعيدة وهناك بذر ماله بعيش مسرف.

14ولما أنفق كل شيء حدث مجاعة شديدة في تلك

الأرض. فبدأ يحتاج.

15فمضى والتصق بواحد من اهل تلك الكورة. فأرسله إلى حقوله ليرعى الخنازير.

16وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد.

17فرجع إلى نفسه وقال كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعا.

18أقوم وأذهب إلى أبي وأقول له: يا أبي، أخطأت إلى السماء وقدامك.

]ص. ٩٨[

19ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا. اجعلني كأحد أجراك.

20فقام وجاء إلى أبيه. وإذ كان لم يزل بعيدا رآه أبوه فتحنن وركض ووقع على عنقه وقبله.

21فقال له الابن يا ابي اخطأت إلى السماء وقدامك
ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنا.

22فقال الأب لعبيده أخرجوا الحلة الأفضل وألبسوه.
ووضع خاتما في يده وحذاء في رجليه:

23وقدموا العجل المسمن واذبحوه. ودعنا نأكل ونفرح:

24لأن ابني هذا كان ميتا فعاش. كان ضائعا فوجد. وبدأوا
في الفرح.

25وكان ابنه الاكبر في الحقل. ولما جاء واقترب من البيت
سمع موسيقى ورقصا.

26فدعا واحدا من العبيد وسأله ما معنى هذه الكلام.

27فقال له أخوك جاء. فذبح أبوك العجل المسمن لأنه
قبله سالما.

[ص. ٩٩]

28فغضب ولم يرد أن يدخل، فخرج أبوه وطلب إليه.

29فأجاب وقال لأبيه: «ها أنا أخدمك سنين هذا عددها، ولم أتعدى وصيتك قط، وجديًا لم تعطني قط لأفرح مع أصدقائي.«

30ولكن لما جاء ابنك هذا الذي اكل معيشتك مع الزواني ذبحت له العجل المسمن.

31فقال له يا بني انت معي في كل حين وكل ما لي هو لك.

32كان ينبغي أن نفرح ونسرور. لأن أخوك هذا كان ميتا فعاش. وكان ضائعا فوجد.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

التاسع والثلاثون.

مثل الوكيل الظالم.

وقال أيضًا لتلاميذه: كان إنسان غني له وكيل. فاتهموه بأنه يبذر أمواله.

]ص. ١٠٠[

2فدعاه وقال له: ما هذا الذي أسمع عنك؟ أعط حساب وكالتك. لأنك لا تستطيع أن تكون وكيلا في ما بعد.

3فقال الوكيل في نفسه ماذا افعل. لأن سيدي يأخذ مني الوكالة. لا أستطيع أن أنقب. للتسول أشعر بالخجل.

4قد علمت ماذا افعل حتى اذا عزلت عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم.

5فدعا إليه كل واحد من مديوني سيده وقال للأول: كم عليك لسيدي؟

6فقال مئة بث زيت. فقال له خذ صكك واجلس عاجلا واكتب خمسين.

7ثم قال لآخر وأنت كم عليك؟ فقال مئة كر قمح. فقال

له خذ صكك واكتب ثمانين.

8فمدح السيد وكيل الظلم اذ بحكمة فعل. لأن أبناء هذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم.

]ص. ١٠١[

9وأنا أقول لكم: اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم. لكي إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية.

10الأمين في القليل أمين أيضا في الكثير، والظالم في القليل ظالم أيضا في الكثير.

11فإن لم تكونوا أمناء في مال الظلم، فمن يأتمنكم على الحق؟

12وإن لم تكونوا أمناء في ما هو للغير، فمن يعطيكم ما هو لكم؟

13لا يقدر خادم أن يخدم سيدين. لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر. وإلا فإنه سيتمسك بالواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون أن تخدموا الله والمال.

14فلما سمع الفريسيون وهم طماعون هذا كله كانوا يستهزئون به.

15فقال لهم انتم الذين تبررون انفسكم قدام الناس. ولكن الله يعرف قلوبكم، لأن المستعلي عند الناس هو رجس قدام الله.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٠٢[

الاربعون.

مثل لعازر.

كان رجل غني وكان يلبس الأرجوان والبز ويتنعم كل يوم بالترف.

2وكان مسكين اسمه لعازر مطرحا عند بابه مملوءا قروحا

3ويشتهي أن يتغذى من الفتات الذي سقط من مائدة الغني، وكانت الكلاب تأتي وتلحس قروحه.

4فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغني أيضا ودفن.

5فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب ورأى ابراهيم من بعيد ولعازر في حضنه.

6فنادى وقال يا ابي ابراهيم ارحمني وارسل لعازر ليبل طرف اصبعه في الماء ويبرد لساني. لأني معذب في هذا اللهيب.

7فقال ابراهيم يا بني اذكر انك استوفيت خيراتك في حياتك وكذلك

[ص. ١٠٣]

[تستمر الفقرة] لعازر أمور شريرة: ولكنه الآن يتعزى

وأنت تتعذب.

8وفوق هذا كله بيننا وبينكم هوة عظيمة قد اثبتت حتى ان الذين يريدون العبور من ههنا اليكم لا يقدرون. ولا يمكنهم أن يعبروا إلينا، الذي سيأتي من هناك.

9فقال اسألك يا ابي ان ترسله الى بيت ابي.

10لأن لي خمسة إخوة. لكي يشهد لهم، لئلا يأتوا هم أيضا إلى مكان العذاب هذا.

.11قال له ابراهيم عندهم موسى والانبياء. دعهم يسمعونهم.

12فقال لا يا ابي ابراهيم. بل اذا مضى اليهم واحد من الاموات يتوبون.

13فقال له إن كانوا لا يسمعون من موسى والأنبياء ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-

الحادي والأربعون.

مبادئ لتكون مستعدًا دائمًا.

فقال لتلاميذه لا يمكن إلا أن تأتي العثرات ولكن ويل للذي تأتي بواسطته!

]ص. ١٠٤[

2خير له لو طوق عنقه بحجر رحى ويلقي في البحر من أن يعثر أحد هؤلاء الصغار.

3احترزوا لأنفسكم: إن أخطأ إليك أخوك فوبخه. وإذا تاب غفر له.

4وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم، ثم رجع إليك سبع مرات في اليوم. قوله: تتوب؛ سوف تغفر له.

5ومن منكم له عبد يحرث أو يرعى يقول له عند خروجه من الحقل: اذهب واتكئ؟

6بل لا يقول له: اعدد ما اتعشى به وتمنطق واخدمني حتى آكل واشرب. وبعد ذلك تأكل وتشرب؟

7هل يشكر ذلك العبد لأنه فعل ما أُوصي به؟ لا أرى ذلك.

8هكذا أنتم أيضًا، متى فعلتم كل ما أوصيتكم به، فقولوا: إننا عبيد باطلون: لقد فعلنا ما كان علينا أن نفعله.

9ولما سئل الفريسيون متى جاء ملكوت الله فعل

]ص. ١٠٥[

أجابهم وقال: لا يأتي ملكوت الله بمراقبة.

10وكما كان في أيام نوح كذلك يكون أيضا في أيام ابن الإنسان.

11كانوا يأكلون، ويشربون، ويتزوجون، ويزوجون، إلى

اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك، وجاء الطوفان وأهلك الجميع.

12وكذلك أيضا كما كان في أيام لوط. أكلوا، وشربوا، واشتروا، وباعوا، وغرسوا، وبنوا؛

13ولكن في اليوم الذي خرج فيه لوط من سدوم، أمطر نارا وكبريتا من السماء فأهلك الجميع.

14هكذا يكون أيضًا في اليوم الذي يظهر فيه ابن الإنسان.

15في ذلك اليوم من كان على السطح وعصاه في البيت فلا ينزل ليأخذها والذي في الحقل كذلك لا يرجع إلى ورائه.

16اذكروا امرأة لوط.

17من أراد أن يخلص نفسه يهلكها. ومن أهلك نفسه يحفظها.

]ص. ١٠٦[

18أقول لكم: في تلك الليلة يكون رجلان على سرير واحد. يؤخذ الواحد ويترك الآخر.

19امرأتان تطحنان معا. فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.

20يكون رجلان في الحقل. فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثاني والأربعون.

أمثال الأرملة والقاضي والفريسي والعشار.

وقال لهم مثلا في هذا الشأن: أنه ينبغي أن يصلي كل حين ولا يمل.

2قائلا كان في مدينة قاض لا يخاف الله ولا يهاب انسانا.

3وكان في تلك المدينة أرملة. فجاءت اليه قائلة انصفني من خصمي.

4ولم يرد إلى زمان بل قال بعد ذلك في نفسه وإن كنت لا أخاف الله ولا أهاب إنسانا.

5ولكن من أجل أن هذه الأرملة تزعجني، أنصفها لئلا تأتي دائما وتضايقني.

]ص. ١٠٧[

6فقال الرب اسمعوا ما يقول قاضي الظلم.

7أفلا ينصف الله مختاريه الصارخين إليه نهارا وليلا مع صبره عليهم؟

8أقول لكم: إنه ينتقم لهم سريعا. ولكن متى جاء ابن الإنسان هل يجد الإيمان على الأرض؟

9وقال هذا المثل لقوم واثقين بأنفسهم أنهم أبرار ويحتقرون الآخرين.

10رجلان صعدا إلى الهيكل ليصليا. واحد فريسي والآخر عشار.

11أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: اللهم أنا أشكرك لأني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة ولا مثل هذا العشار.

12أصوم مرتين في الأسبوع وأعشر كل ما أملك.

13وأما العشار فوقف من بعيد لا يريد أن يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع على صدره قائلا: اللهم ارحمني أنا الخاطئ.

]ص. ١٠٨[

14أقول لكم: إن هذا نزل إلى بيته مبررا دون ذاك، لأن كل من يرفع نفسه يتضع. ومن يضع نفسه يرتفع.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثالث والأربعون.

المبادئ.

وفيما هم سائرون، دخل إلى قرية، فقبلته امرأة اسمها مرثا في بيتها.

2وكانت لها أخت تدعى مريم، التي جلست هي أيضا عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه.

3وأما مرثا فكانت مرتبكة في خدمة كثيرة، فأتت إليه وقالت: يا سيد أما تبالي بأن أختي قد تركتني أخدم وحدي؟ فقل لها ان تساعدني.

4فأجاب يسوع وقال لها مرثا مرثا أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة.

5ولكن الحاجة إلى شيء واحد: وهي مريم قد اختارت النصيب الصالح الذي لن ينزع منها.

]ص. ١٠٩[

6ولما أكمل يسوع هذه الأقوال، انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن.

7وتبعته جموع كثيرة. فشفاهم هناك.

8وجاء إليه الفريسيون أيضًا ليجربوه قائلين له: هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب؟

9فأجاب وقال لهم أما قرأتم أن الذي خلقهما من البدء خلقهما ذكرا وأنثى

10وقال: لهذا السبب يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا؟

11لذلك ليسا بعد اثنين، بل جسدا واحدا. فالذي جمعه الله لا يفرّقه إنسان.

12قالوا له: فلماذا أمر موسى أن يُعطى كتاب طلاق فتطلق؟

13فقال لهم إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا.

]ص. ١١٠[

14وأنا أقول لكم: من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يزني، ومن يتزوج بمطلقة فإنه يزني.

15قال له تلاميذه: إذا كان هكذا أمر الرجل مع المرأة، فلا يوافق أن يتزوج.

16فقال لهم: لا يقدر الجميع أن يقبلوا هذا القول إلا الذين أعطي لهم.

17لأنه يوجد بعض الخصيان الذين ولدوا هكذا من بطن أمهاتهم، ويوجد بعض الخصيان الذين خصوا الناس. وسيكون هناك خصيان قد خصوا أنفسهم من أجل ملكوت السماوات. ومن استطاع أن ينالها فليقبلها.

18حينئذ قدموا إليه أطفالا ليضع يديه عليهم ويصلي، فانتهرهم التلاميذ.

19فقال يسوع دعوا الاولاد لا تمنعوهم ان يأتوا اليّ لان لمثل هؤلاء ملكوت السماوات.

20فوضع عليهم يديه ومضى من هناك.

]ص. ١١١[

21واذا واحد قد تقدم وقال له ايها المعلم الصالح ماذا اعمل من الصلاح لتكون لي الحياة الابدية.

22فقال له لماذا تدعوني صالحا. ليس صالح إلا واحد وهو الله ولكن إن أردت أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا.

23قال له اية. قال يسوع: لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تشهد بالزور،

24أكرم أباك وأمك وأحب قريبك كنفسك.

25قال له الشاب هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فماذا ينقصني بعد؟

26قال له يسوع: إن أردت أن تكون كاملا، فاذهب وبع

أملاكك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني.

27فلما سمع الشاب القول مضى حزينا لأنه كان ذا أموال كثيرة.

28فقال يسوع لتلاميذه: الحق أقول لكم: إنه يعسر أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات.

]ص. ١١٢[

29وأقول لكم أيضا: إن مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله.

30فلما سمع تلاميذه اندهشوا جدا قائلين: فمن يستطيع أن يخلص؟

31فنظر اليهم يسوع وقال لهم هذا عند الناس غير مستطاع. ولكن عند الله كل شيء مستطاع.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع-Holy

الرابع والأربعون.

مثل العمال في الكرم.

فإن ملكوت السماوات يشبه رجلاً رب بيت خرج في
الصباح ليستأجر فعلة لكرمه.

2فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم وأرسلهم إلى كرمه.

3ثم خرج نحو الساعة الثالثة فرأى آخرين قياما في
السوق بطالين،

4فقال لهم: اذهبوا أنتم أيضا إلى الكرم فأعطيكم ما يحق
لكم. وذهبوا في طريقهم.

5ثم خرج أيضا نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل
كذلك.

]ص. ١١٣[

6ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قياما بطالين فقال لهم لماذا وقفتم ههنا كل النهار بطالين.

7قالوا له لانه لم يستاجرنا احد. فقال لهم اذهبوا أنتم أيضا إلى الكرم. وكل ما هو حق تنالونه.

8فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله: ادع الفعلة وأعطهم الأجرة مبتدئا من الآخرين إلى الأولين.

9ولما جاء أصحاب الساعة الحادية عشرة، أخذوا لكل واحد دينارا.

10فلما جاء الأول ظنوا أنه كان ينبغي أن يأخذوا أكثر. وأخذوا كذلك كل واحد قرشا.

11ولما اخذوا تذمروا على رب البيت.

12قائلين: هؤلاء الآخرون لم يعملوا إلا ساعة واحدة، وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر.

]ص. ١١٤[

13فاجاب واحدا منهم وقال يا صديقي ما ظلمتك. ألم تتفق معي على فلس؟

14فخذ الذي لك واذهب. فأنا أعطي هذا الأخير مثلك.

15أما يحل لي أن أفعل ما أريد بمالي؟ هل عينك شريرة لاني انا صالح؟

16فيكون الآخرون أولين والأولون آخر، لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس والأربعون.

زكا ومثل المواهب.

ودخل يسوع واجتاز في أريحا.

.2وإذا رجل اسمه زكا، وكان رئيسا للعشارين، وكان غنيا.

3وكان يطلب أن يرى يسوع من هو. ولم يستطع الصحافة لأنه كان قصير القامة.

4فركض متقدما وصعد إلى الجميزة لكي يراه، لأنه كان مزمعا أن يمر من هناك.

]ص. ١١٥[

5ولما جاء يسوع إلى المكان رفع نظره فرآه فقال له يا زكّا أسرع وانزل. لأنه ينبغي لي اليوم أن أبقى في بيتك.

6فأسرع ونزل وقبله فرحا.

7فلما رأوا ذلك تذمروا جميعا قائلين انه نزل ليبيت عند رجل خاطئ.

8فوقف زكا وقال للرب. ها أنا يا رب أعطي نصف أموالي

للفقراء. وإذا كنت قد أخذت شيئا من أحد بشيء كذب، أعوضه أربعة أضعاف.

9فقال له يسوع اليوم حصل الخلاص لهذا البيت اذ هو ايضا ابن ابراهيم.

10لأن ابن الإنسان جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك.

11وبينما كانوا يسمعون هذا أضاف وقال مثلا، لأنه كان قريبا من أورشليم، وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال.

]ص. ١١٦[

12فقال انسان شريف ذهب الى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه ملكا ويرجع.

13فدعا عبيده العشرة واعطاهم عشرة امناء وقال لهم احتفظوا حتى اجيء.

14وكان أهله يبغضونه ويرسلون وراءه قائلين: لا نريد أن يملك هذا الرجل علينا.

15ولما رجع بعد أن قبض الملك، أمر أن يدعى إليه هؤلاء العبيد الذين أعطاهم الفضة، ليعلم كم ربح كل واحد من تجارته.

16فجاء الاول قائلا يا سيد مناك ربح عشرة امناء.

17فقال له نعم ايها العبد الصالح لانك كنت امينا في القليل يكون لك سلطان على عشر مدن.

18ثم جاء الثاني قائلا يا سيد مناك ربح خمسة امناء.

19فقال له كذلك وكن أنت أيضا على خمس مدن.

]ص. ١١٧[

20وجاء آخر قائلا يا سيد هوذا مناك الذي حفظته موضوعا في منديل.

21لأني كنت أخافك لأنك إنسان صارم، تأخذ ما لم تضع، وتحصد ما لم تزرع.

22فقال له من فمك ادينك ايها العبد الشرير. عرفت أني إنسان صارم، آخذ ما لم أضع، وأحصد ما لم أزرع.

23فلماذا لم تضع فضتي على البنك حتى عند مجيئي استوف ما لي مع ربا.

24فقال للحاضرين خذوا منه الجنيه واعطوه لمن له العشرة امناء.

) 25فقالوا له: يا سيد، عنده عشرة أمناء.(

26لاني أقول لكم: إن كل من له يعطى. ومن ليس له فالذي له يؤخذ منه.

]ص. ١١٨[

27وأما أعدائي أولئك الذين لم يريدوا أن أملك عليهم، فأتوا إلى هنا واذبحوهم قدامي.

28ولما قال هذا تقدم صاعدا إلى أورشليم.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم

توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

السادس والأربعون.

يذهب إلى القدس وبيت عنيا.

ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون حينئذ أرسل يسوع تلميذين

2قائلا لهما: اذهبا إلى القرية التي أمامكما، وللوقت تجدان أتانًا مربوطة وجحشًا معها، فحلهما وأتيني بهما.

3وإن قال لكما أحد شيئا فقولا الرب محتاج إليهما. فللوقت يرسلهم.

4فذهب التلاميذ وفعلوا كما أمرهم يسوع.

5وأحضرا الحمار والجحش وألبساهما ثيابهما وأركباه عليهما.

]ص. ١١٩[

6والجمع الكثير فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا اغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق.

7ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة كلها قائلة من هذا؟

8فقال الفريسيون فيما بينهم: انظروا كيف لا تنفعون شيئا؟ هوذا العالم قد ذهب من بعده.

9وكان بينهم أناس يونانيون الذين صعدوا ليسجدوا في العيد.

10فجاء هذا إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل وسأله قائلا يا سيد نريد أن نرى يسوع.

11جاء فيلبس وأخبر أندراوس، وأيضا أندراوس وفيلبس يخبران يسوع.

12فأجابهم يسوع قائلا قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان.

13الحق الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إذا ماتت تأتي بثمر كثير.

14فتركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا. وأقام هناك.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٢٠[

السابع والأربعون.

التجار يخرجون من الهيكل.

وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع.

2وجاءوا إلى أورشليم فدخل يسوع الهيكل وبدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام.

3ولا يدع أحدا أن يحمل إناء ما في الهيكل.

4وكان يعلم قائلا لهم أليس مكتوبا بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم. بل أنتم جعلتموه مغارة للصوص.

5فلما سمع الكتبة ورؤساء الكهنة، فطلبوا كيف يهلكونه، لأنهم كانوا يخافونه، لأن جميع الشعب بهتوا من تعليمه.

6ولما كان المساء خرج خارج المدينة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٢١[

الثامن والأربعون.

مثل الابنين.

وجاءوا أيضًا إلى أورشليم، وفيما هو يمشي في الهيكل، تقدم إليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ،

2فأجابوا يسوع وقالوا: لا نستطيع أن نقول. فقال لهم ولا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.

3ولكن ماذا تظنون؟ كان لرجل ولدان. فجاء إلى الأول وقال يا بني اذهب اليوم اعمل في كرمي.

4فأجاب وقال: لا أريد، ولكنه تاب أخيرا ومضى.

5ثم جاء إلى الثاني فقال كذلك. فأجاب وقال أذهب يا سيدي ولم أذهب.

6فأيهما عمل إرادة أبيه؟ فيقولون له: الأول. قال لهم يسوع الحق أقول لكم: إن العشارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٢٢[

التاسع والأربعون.

مثل الكرم والفلاحين.

اسمعوا مثلا آخر: كان إنسان رب بيت غرس كرما وأحاطه بسياج وحفر فيه معصرة وبنى برجا وسلمه إلى كرامين وسافر إلى كورة بعيدة.

2وفي الوقت أرسل إلى الكرامين عبدا ليأخذ من الكرامين من ثمر الكرم.

3فقبضوا عليه وضربوه وأرسلوه فارغا.

4ثم أرسل إليهم أيضا عبدا آخر. فرجموه وجرحوه في رأسه وأرسلوه مهانًا.

5ثم ارسل ايضا آخر. وقتلوه وآخرين كثيرين. ضرب البعض وقتل البعض.

6فإذ كان له أيضا ابن واحد حبيبه أرسله أيضا إليهم أخيرا قائلا: يهابون ابني.

]ص. ١٢٣[

7فقال اولئك الكرامون فيما بينهم هذا هو الوارث. هلموا نقتله فيصير لنا الميراث.

8فأخذوه وقتلوه وأخرجوه خارج الكرم.

9فماذا يفعل صاحب الكرم؟ يأتي ويهلك الكرامين ويعطي الكرم لآخرين.

10ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله عرفوا أنه تكلم عليهم.

11ولكن لما كانوا يطلبون أن يلقوا عليه الأيدي، خافوا من الجمع، لأنهم كانوا يعتبرونه نبيا.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخمسون.

المثل من الملك والعرس.

فأجاب يسوع وكلمهم أيضًا بأمثال وقال:

2يشبه ملكوت السموات ملكا تزوج ابنه.

]ص. ١٢٤[

3وأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس. ولن يأتوا.

4ثم أرسل أيضا عبيدا آخرين قائلا: قولوا للمدعوين: ها

أنا قد أعددت عشاءي. لقد ذبحت بقرتي وسموانيتي، وأصبح كل شيء جاهزًا، تعالوا إلى العرس.

5ولكنهم تهاونوا ومضوا واحدا إلى حقله وآخر إلى تجارته.

6والباقون اخذوا عبيده وشتموهم وقتلوهم.

7فلما سمع الملك غضب وارسل جيوشه واهلك اولئك القاتلين واحرق مدينتهم.

8فقال لعبيده العرس معدّ واما المدعوون فلم يكونوا مستحقين.

9فاذهبوا إلى الطرق وكل من وجدتموه فاطلبوا العرس.

10فخرج اولئك العبيد الى الطرق وجمعوا كل الذين وجدوهم من الاشرار والصالحين. وتم تأثيث العرس بالضيوف.

]ص. ١٢٥[

11ولما دخل الملك لينظر المتكئين رأى هناك رجلا لم يكن لابسا لباس العرس.

12فقال له يا صاحب كيف لك هنا وليس عليك لباس العرس. وكان عاجزًا عن الكلام.

13فقال الملك للعبيد اوثقوا يديه ورجليه وانطلقوا به واطرحوه في الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان.

14لان كثيرين مدعوون وقليلون مختارون.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الحادي والخمسون.

التكريم، الزواج، القيامة.

حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا كيف يوقعونه في الكلام.

2فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تهتم بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس.«

3فقل لنا ما رأيك؟ هل يحل دفع جزية لقيصر أم لا؟

]ص. ١٢٦[

4فعلم يسوع خبثهم وقال لماذا تجربونني يا مراؤون.

5أروني أموال الجزية. فقدموا له دينارا.

6فقال لهم لمن هذه الصورة والكتابة.

7قالوا له لقيصر. فقال لهم أعطوا إذن ما لقيصر لقيصر. ولله ما لله.

8فلما سمعوا هذا الكلام تعجبوا وتركوه ومضوا.

9في ذلك اليوم جاء إليه الصدوقيون الذين يقولون ليس قيامة وسألوه:

10قائلا يا معلم، قال موسى: إذا مات رجل وليس له أولاد، يتزوج أخوه بامرأته ويقيم نسلا لأخيه.

11وكان معنا سبعة إخوة. وتزوج الأول ومات، ولم يكن له نس، وترك امرأته لأخيه.

12وكذلك الثاني والثالث إلى السابع.

]ص. ١٢٧[

13وآخر الكل ماتت المرأة أيضا.

14ففي القيامة لمن تكون زوجة من السبعة؟ لأنهم جميعا كان لها.

15فاجاب يسوع وقال لهم تضلون اذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله.

16لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يزوجون، بل يكونون

كملائكة الله في السماء.

17وأما من جهة قيامة الأموات، أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل:

18أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب؟ فالله ليس إله الأموات، بل إله الأحياء.

19فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثاني والخمسون.

الوصيتان.

فجاء واحد من الكتبة، وسمعهم يتحاورون، ورأى أنه أجابهم حسنًا، سأله: ما هي الوصية الأولى على الإطلاق؟

]ص. ١٢٨[

2فأجابه يسوع: إن أول كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنا رب واحد:

3وتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الأولى.

4والثانية هي هكذا: تحب قريبك كنفسك. ليس هناك اعظم من هذه الوصايا.

5بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء.

6فقال له الكاتب حسنا يا معلم بالحق قلت لان الله واحد. وليس هناك غيره:

7ومحبته من كل القلب، ومن كل الفهم، ومن كل النفس، ومن كل القدرة، ومحبة قريبه كالنفس، هي أفضل من جميع المحرقات والذبائح.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم

توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٢٩[

الثالث والخمسون.

التعاليم، الكبرياء، النفاق، الشتائم.

حينئذ كلم يسوع الجموع وتلاميذه قائلا

2قائلًا: على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون.

3فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه، فاحفظوه وافعلوه. ولكن لا تفعلوا حسب أعمالهم، لأنهم يقولون ولا يفعلون.

4فيحزمون أحمالا ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على أكتاف الناس. لكنهم هم أنفسهم لا يحركونها بإحدى أصابعهم.

5بل كل أعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس: يعرضون عصائبهم ويوسعون أهداب ثيابهم

6ويحبون المتكأ العلوي في الولائم، والمجالس الأولى في المجامع،

7والتحيات في الأسواق وأن يدعوا الناس يا سيدي يا سيدي.

8ولكن لا تدعوا ربي لأن معلمكم واحد وهو المسيح. وأنتم جميعا إخوة.

]ص. ١٣٠[

9ولا تدعوا لكم أبا على الأرض. لأن أباكم واحد الذي في السموات.

10ولا تدعوا معلّمين: لأن معلّمكم واحد، المسيح.

11وأكبركم يكون لكم خادما.

12ومن يرفع نفسه يتضع ومن يرفع نفسه يتضع. ومن

يضع نفسه يرتفع.

13ولكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! فإنكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا تدخلون أنتم ولا تدعون الداخلين يدخلون.

14ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم تأكلون بيوت الأرامل ولعلة تطيلون الصلاة لذلك ستأخذون دينونة أعظم.

15ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! فإنكم تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلاً واحداً، ومتى ولد تجعلونه ابناً لجهنم أكثر منكم مضاعفاً.

16ويل لكم أيها القادة العميان القائلون: من حلف بالهيكل فليس بشيء.

]ص. ١٣١[

ولكن من حلف بذهب الهيكل فهو ملتزم.

17أيها الجهال والعميان أيهما أعظم الذهب أم الهيكل

الذي يقدس الذهب؟

18ومن حلف بالمذبح فليس بشيء. ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم.

19أيها الجهال والعميان: أيما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟

20فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما عليه.

21ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه.

22ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه.

23ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! فإنكم تعشرون النعنع والشبث والكمون، وتركتم أثقل الناموس: الحق والرحمة والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.

24أيها القادة العميان الذين يصفون البعوضة ويبلعون الجمل.

]ص. ١٣٢[

25ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! فإنكم تنقون خارج الكأس والصحفة وهما من داخل مملوءان اختطافا ودماثا.

26أيها الفريسي الأعمى، نق أولا ما داخل الكأس والصحفة، لكي يكون خارجهما أيضا نظيفا.

27ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! فإنكم تشبهون قبورًا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة.

28هكذا أنتم أيضا من خارج تظهرون للناس أبرارا، ولكنكم من داخل مملوءون رياء وإثما.

29ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وتزينون قبور الأبرار،

30وقولوا لو كنا في أيام آبائنا لما شاركناهم في دم الأنبياء.

31فإنكم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء الذين قتلوا الأنبياء.

]ص. ١٣٣[

32فاكملوا انتم مكيال آبائكم.

33أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم؟

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الرابع والخمسون.

عثة الأرملة.

وجلس يسوع تجاه الخزانة ونظر كيف يلقي الجمع فضة في الخزانة وكثيرون من الأغنياء يلقون كثيرا.

2فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين أي فلسا.

3فدعا تلاميذه وقال لهم: الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة.

4لان الجميع ألقوا من فضلتهم. واما هي فمن عوزها ألقت كل ما لها كل معيشتها.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الخامس والخمسون.

القدس ويوم القيامة.

وخرج يسوع ومضى من الهيكل. فتقدم إليه تلاميذه لكي يروه ابنية الهيكل.

]ص. ١٣٤[

2فقال لهم يسوع أما ترون هذا كله. الحق أقول لكم: لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض.

3فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال.

4والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئا.

5والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه.

6وويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام.

7وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت.

8لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن ولن يكون.

9فتعلموا مثل شجرة التين. متى صار غصنه رخصا وأخرج أوراقه تعلمون أن الصيف قد اقترب.

10هكذا أنتم أيضًا، متى رأيتم هذا كله، فاعلموا أنه قريب على الأبواب.

11وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا ملائكة السماء إلا أبي وحده.

]ص. ١٣٥[

12ولكن كما كانت أيام نوح كذلك يكون أيضا مجيء ابن الإنسان.

13لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوّجون إلى يوم دخل نوح الفلك

14ولم يعلموا حتى جاء الطوفان واخذ الجميع. هكذا يكون أيضًا مجيء ابن الإنسان.

15فيكون اثنان في الحقل. فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.

16امرأتان تطحنان على الرحى. فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.

17اسهروا إذًا، لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم.

18ولكن اعلموا هذا أنه لو عرف رب البيت في أي هرع يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب.

19لذلك كونوا أنتم أيضا مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٣٦[

السادس والخمسون.

العبد الأمين الحكيم.

فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه؟

2طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا.

3الحق أقول لكم: إنه يقيمه على جميع أمواله.

4ولكن إن قال ذلك العبد الشرير في قلبه سيدي يبطئ قدومه.

5فيبتدئ يضرب العبيد رفقائه ويأكل ويشرب مع السكارى.

6يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره، وفي ساعة لا يعرفها،

7فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرائين. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

السابع والخمسون.

مثل العذارى العشر.

حينئذ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى اخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس.

2وكان خمس منهم حكيمات وخمس جاهلات.

3أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتا.

4أما الحكماء فأخذوا زيتا في آنيتهم مع مصابيحهم.

5وفيما أبطأ العريس نعسن الجميع ونمن.

6وفي نصف الليل صار صراخ هوذا العريس مقبل. اخرجوا للقائه.

7فقامت جميع أولئك العذارى وأصلحن مصابيحهن.

8فقالت الجاهلات للحكيمات اعطونا من زيتكم. لأن مصابيحنا انطفأت.

9فاجاب الحكيم قائلا ليس هكذا. لئلا لا يكون لنا ولكم ما يكفينا، بل اذهبوا بالحري إلى البائعين واشتروا لكم.

]ص. ١٣٨[

10وفيما هم ذاهبون ليشتروا جاء العريس. والمستعدات دخلن معه إلى العرس وأغلق الباب.

11أخيرا أتت بقية العذارى أيضا قائلات: «يا سيد، يا سيد، افتح لنا.«

12فأجاب وقال: الحق أقول لك: إني لا أعرفك.

13اسهروا إذًا لأنكم لا تعرفون الطين ولا الساعة التي يأتي فيها ابن الإنسان.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثامن والخمسون.

المثل من المواهب.

فإن ملكوت السماوات مثل رجل مسافر إلى كورة بعيدة، ودعا عبيده وأعطاهم أمواله.

2فاعطى واحدا خمس وزنات وآخر وزنتين وآخر وزنة. لكل إنسان بحسب قدراته المتعددة؛ وعلى الفور أخذ رحلته.

3فمضى الذي اخذ الخمس وزنات وتاجر بها فعمل خمس وزنات اخرى.

]ص. ١٣٩[

4وكذلك الذي اخذ الاثنين ربح ايضا اثنين آخرين.

5أما الذي أخذ الواحدة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضة سيده.

6وبعد زمان طويل يأتي سيد هؤلاء العبيد ويحاسبهم.

7فجاء الذي اخذ الخمس وزنات وقدم خمس وزنات اخرى قائلا يا رب سلمتني خمس وزنات. هوذا قد ربحت فوقها خمس وزنات اخرى.

8قال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا في القليل فسأقيمك على الكثير ادخل إلى فرح سيدك.

9وجاء ايضا الذي اخذ الوزنتين وقال يا رب سلمتني وزنتين وهوذا وزنتين اخريين ربحت معهما.

10فقال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين. كنت امينا في القليل فاقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك.

11فجاء الذي اخذ الوزنة الواحدة وقال يا رب عرفتك انك انت

[ص. ١٤٠]

أيها القاسي، تحصد حيث لم تزرع، وتجمع حيث لم تزرع.

12فخفت وذهبت واخفيت وزنتك في الارض وها هو لك الذي لك.

13أجاب سيده وقال له: أيها العبد الشرير والكسلان، أنت تعلم أني أحصد حيث لم أزرع وأجمع حيث لم أزرع.

14فكان ينبغي أن تضع فضتي عند الصيارفة، فحينئذ كنت عند مجيئي آخذ ما لي مع ربا.

15فخذ منه الوزنة واعطها للذي له العشر وزنات.

16لأن كل من له يعطى فيزداد، ومن ليس له يؤخذ منه الذي له.

17والعبد الباطل اطرحوه إلى الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٤١[

التاسع والخمسون.

يوم القيامة.

واحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمار وسكر وهموم الحياة، فيصادفكم ذلك اليوم بغتة.

2لأنه كالفخ يأتي على جميع الساكنين على وجه كل الأرض.

3اسهروا إذن وصلوا في كل حين، لكي تحسبوا أهلا للنجاة من جميع هذا المزمع أن يكون، وتقفوا أمام ابن الإنسان.

4ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه حينئذ يجلس على كرسي مجده.

5ويجتمع أمامه جميع الأمم، فيفصل بعضهم من بعض كما يميز الراعي خرافه من الجداء.

6فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار.

7فيقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي ابي رثوا

]ص. ١٤٢[

الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم:

8لأني جعت فأطعمتموني، عطشت فسقيتموني، كنت غريبا فآويتموني.

9عريانًا فكسوتموني، مريضًا فزرتموني، كنت سجينًا فأتيتم إلي.

10فيجيبه الصديقون قائلين يا رب متى رأيناك جائعا فأطعمناك. أو عطشانا فسقيناك؟

11ومتى رأيناك غريبا فآويناك؟ أو عريانا فكسوتك؟

12ومتى رأيناك مريضا أو محبوسا فأتينا إليك؟

13فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم.

14ثم يقول أيضا للذين عن اليسار: اذهبوا عني يا ملاعين، إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته.

15لأني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني.

]ص. ١٤٣[

16كنت غريبا فلم تأووني، عريانا فلم تكسوني، مريضا وسجينا فلم تزوروني.

17فيجيبونه هم أيضا قائلين: يا رب، متى رأيناك جائعا أو عطشانا أو غريبا أو عريانا أو مريضا أو سجينا، ولم نخدمك؟

18فيجيبهم قائلا الحق أقول لكم بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر فبي لم تفعلوا.

19فيمضي هؤلاء الى عذاب ابدي والابرار الى حياة ابدية.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الستون.

امرأة تدهنه.

وبعد يومين كان عيد الفصح والفطير وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه.

2فقالوا ليس في العيد لئلا يكون شغب في الشعب.

3وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص وهو متكئ جاء

]ص. ١٤٤[

امرأة معها علبة مرمر من طيب الناردين الثمين جدًا؛
وكسرت الصندوق وسكبته على رأسه.

4وكان قوم مغتاظون في أنفسهم، وقالوا: لماذا كان إتلاف
الطيب هذا؟

5لأنه كان يمكن أن يباع بأكثر من ثلاثمائة دينار ويعطى
للفقراء. وتذمروا عليها.

6فقال يسوع اتركها. لماذا تزعجونها؟ لقد صنعت بي
عملا حسنا.

7لأن الفقراء معكم في كل حين، ومتى شئتم تحسنون
إليهم، وأما أنا فلستم معي في كل حين.

8قد فعلت ما في وسعها: قد تقدمت لتدهن جسدي
للتكفين.

توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الحادي والستون.

يهوذا يتعهد بالإشارة إلى يسوع.

فذهب واحد من الاثني عشر الذي يقال له يهوذا الإسخريوطي إلى رؤساء الكهنة،

2فقال لهم ماذا تعطونني وأنا أسلمه إليكم؟ واتفقوا معه على ثلاثين من الفضة.

]ص. ١٤٥[

3ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

الثاني والستون.

وصاياه لتلاميذه، يغسل أرجلهم. مشكلة العقل والصلاة.

وفي اليوم الأول من عيد الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟

2فقال اذهبوا الى المدينة الى مثل هذا وقولوا له المعلم يقول وقتي قد اقترب. سأقيم الفصح في بيتك مع تلاميذي.

3ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع. وأعدوا الفصح.

4ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر.

5وحدث بينهم أيضا نزاع من منهم يحسب أكبر.

6فقال لهم: ملوك الأمم كانوا يسودون عليهم. وهم ذلك

]ص. ١٤٦[

ويطلق على ممارسة السلطة عليهم اسم المحسنين.

7وأما أنتم فلا تكونوا كذلك. بل الكبير فيكم فليكن كالأصغر. ومن هو الرئيس فهو الذي يخدم كلاهما.

8فأيهما أعظم الذي يأكل أم الذي يخدم؟ أليس هو الذي يجلس على اللحم؟ ولكني انا بينكم كالخادم.

9وبعد العشاء وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخريوطي أن يسلمه.

10قام عن العشاء وخلع ثيابه. وأخذ منشفة واتّزر بها.

11وبعد ذلك صب ماء في المغسل وابتدأ يغسل ارجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متزرا بها.

12ثم جاء إلى سمعان بطرس. فقال له بطرس يا رب هل تغسل رجلي؟

13اجاب يسوع وقال له لست تعلم الآن ما انا افعله.

ولكنك ستعرف الآخرة.

14قال له بطرس لن تغسل رجلي أبدا. أجابه يسوع إن لم أغسلك فليس لك معي نصيب.

]ص. ١٤٧[

15قال له سمعان بطرس يا سيد ليس رجلي فقط بل يدي ايضا وراسي.

16قال له يسوع: من اغتسل لا يحتاج إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله، وأنتم أنقياء، ولكن ليس كلكم.

17لأنه عرف من يسلمه. لذلك قال لستم كلكم طاهرين.

18فبعد أن غسل أرجلهم وأخذ ثيابه واتكأ قال لهم: أتعلمون ما قد صنعت بكم؟

19أنتم تدعونني سيدي وربًا، وحسنًا تقولون. لأني كذلك.

20فان كنت انا السيد والمعلم قد غسلت ارجلكم. وينبغي أن يغسل بعضكم أرجل بعض.

21لاني اعطيتكم مثالا لتعملوه. كما فعلت لك.

22الحق الحق استحيي منك أنه ليس عبد أعظم من سيده. ولا المرسل أعظم من الذي أرسله.

23إن علمتم هذا، فطوباكم إن عملتموه.

24قال يسوع هذا اضطرب بالروح وشهد وقال الحق الحق أقول لكم إن واحدا منكم سيسلمني.

]ص. ١٤٨[

25فنظر التلاميذ بعضهم إلى بعض وهم متشككون فيمن كان يقول.

26وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه.

27فأومأ إليه سمعان بطرس أن يسأل من هو الذي قال عنه.

28فاتكأ على صدر يسوع وقال له يا سيد من هو.

29أجاب يسوع: هو الذي أعطيه اللقمة التي أغمسها.
فغمس اللقمة واعطاها ليهوذا بن سمعان الاسخريوطي.

30فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد
الله فيه.

31وصية جديدة أنا أعطيكم: أن تحبوا بعضكم بعضا.
كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضا بعضكم بعضا.

32بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي إن كان لكم حب
بعضا لبعض.

33فقال لهم يسوع: جميعكم تشكون في في هذه الليلة،
لأنه مكتوب:

]ص. ١٤٩[

أضرب الراعي فتتبدد غنم القطيع إلى خارج.

34أجاب بطرس وقال له وإن شك فيك الجميع فأنا لا

أشك أبدا.

35فقال له يا سيد أنا مستعد أن أذهب معك إلى السجن وإلى الموت.

36فقال أقول لك يا بطرس لا يصيح الديك اليوم قبل أن تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني.

37قال له بطرس ولو اضطررت أن أموت معك لا أنكرك. وكذلك قال أيضًا جميع التلاميذ.

38حينئذ جاء يسوع معهم إلى ضيعة يقال لها جثسيماني فقال لتلاميذه: اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك.

39وأخذ معه بطرس والإثنين. ابني زبدي، وابتدأ يحزن وثقيلًا جدًا.

40فقال لهم نفسي حزينة جدا حتى الموت.امكثوا هنا واسهروا معي.

41ثم تقدم قليلا وخر على وجهه وكان يصلي قائلا يا ابتاه إن أمكن.

]ص. ١٥٠[

فلتعبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت.

42ثم جاء إلى تلاميذه فوجدهم نياما فقال لبطرس ماذا لم تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة.

43اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. الروح نشيط واما الجسد فضعيف.

44فمضى ايضا ثانية وصلى قائلا يا ابتاه ان لم يمكن ان تعبر عني هذه الكاس الا ان اشربها فلتكن مشيئتك.

45ثم جاء فوجدهم ايضا نياما اذ كانت عيونهم ثقيلة.

46فتركهم ومضى ايضا وصلى ثالثة قائلا ذلك الكلام بعينه.

47ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم: ناموا الآن واستريحوا. هوذا الساعة قد اقتربت، وابن الإنسان يسلم إلى أيدي

الخطاة.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٥١[

الثالث والستون.

يهوذا يقود الضباط إلى يسوع.

قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون حيث كان بستاناً دخله هو وتلاميذه.

2وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع، لأن يسوع اجتمع هناك مرارا كثيرة مع تلاميذه.

3فإذ أخذ يهوذا جيشا من الرجال والخدام من عند رؤساء الكهنة والفريسيين، أتى إلى هناك ومعهم مصابيح

ومشاعل وأسلحة.

4والذي اسلمه اعطاهم علامة قائلا: الذي اقبله هو هو.امسكوه.

5فللوقت تقدم إلى يسوع وقال السلام يا سيدي. وقبلته.

6فقال له يسوع يا صاحب لماذا أتيت. فجاءوا ووضعوا الأيدي على يسوع وأخذوه.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٥٢[

الرابع والستون.

تم القبض عليه وحمله أمام قيافا رئيس الكهنة وإدانته.

فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه وقال لهم من تطلبون.

2اجابوه يسوع الناصري. فقال لهم يسوع أنا هو. وكان يهوذا مسلمه أيضا واقفا معهم.

3فلما قال لهم: أنا هو، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض.

4فسألهم ايضا من تطلبون. فقالوا يسوع الناصري.

5اجاب يسوع قد قلت لكم اني انا هو. فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون.

6فقال له يسوع يا صاحب لماذا أتيت. فجاءوا ووضعوا الأيدي على يسوع وأخذوه.

7وإذا واحد من الذين مع يسوع مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

]ص. ١٥٣[

8فقال له يسوع رد سيفك إلى مكانه. لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون.

9في تلك الساعة قال يسوع للجموع كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني. كل يوم كنت أجلس معكم أعلم في الهيكل ولم تمسكوني.

10ولكن هذا كله كان لكي تكمل كتب الأنبياء. فتركه التلاميذ جميعاً وهربوا.

11وتبعه شاب لابسا إزارا على عريته. وأمسك به الشباب:

12فترك الكتان وهرب منهم عريانا.

13والذين امسكوا يسوع مضوا به الى قيافا رئيس الكهنة حيث كان الكتبة والشيوخ مجتمعين.

14وسمعان بطرس تبع يسوع وكذلك تبعه تلميذ آخر. وكان ذلك التلميذ معروفا عند رئيس الكهنة فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة.

]ص. ١٥٤[

15وأما بطرس فكان واقفاً عند الباب خارجاً. فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفا عند رئيس الكهنة وكلم البوابة وأدخل بطرس.

16فقالت الجارية البوابة لبطرس ألست أنت أيضا من تلاميذ هذا الرجل؟ فيقول لست كذلك.

17وكان هناك الخدام والخصيان واقفون قد أوقدوا جمرا. لأن الجو كان باردا. وكانوا يستدفئون. ووقف بطرس معهم يستدفئ.

18وسمعان بطرس واقف يصطلي. فقالوا له ألست أنت أيضا من تلاميذه. فانكر ذلك وقال لست كذلك.

19قال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب الذي قطع بطرس اذنه أما رأيتك انا معه في البستان.

20فانكر بطرس ايضا وصاح الديك للوقت.

21فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له: «قبل أن

يصيح الديك، تنكرني ثلاث مرات». وخرج، وبكى بكاء مرا.

]ص. ١٥٥[

22فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه.

23أجابه يسوع: أنا كلمت العالم علانية. كنت أعلم كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائما. وفي الخفاء لم اقل شيئا.

24لماذا تسألني؟ اسال الذين سمعوا ماذا قلت لهم. هوذا هم يعرفون ما قلت.

25ولما قال هذا ضرب يسوع بكف واحد من الخدام الواقفين قائلا أهكذا تجاوب رئيس الكهنة؟

26أجابه يسوع إن كنت قد تكلمت رديا فاشهد على الردي. ولكن إن كان حسنًا فلماذا تضربني؟

27وكان رؤساء الكهنة والمجمع كله يطلبون شهادة على يسوع حتى يقتلوه. ولم يتم العثور على شيء.

28لان كثيرين شهدوا عليه زورا ولم تتفق شهاداتهم.

29وقام قوم وشهدوا عليه زورا قائلين.

30نحن سمعناه يقول: إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بالأيادي.

]ص. ١٥٦[

31ولكن شهاداتهم أيضا لم تتفق.

32فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلا أما تجيب بشيء. ماذا يشهد هؤلاء عليك؟

33فسكت ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضا وقال له أأنت المسيح ابن المبارك؟

34أأنت المسيح؟ أخبرنا. فقال لهم إن قلت لكم لا تصدقون.

35وان سألتكم لا تجيبونني ولا تطلقونني.

36فقال الجميع أفأنت ابن الله؟ فقال لهم انتم تقولون اني انا هو.

37فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال ما حاجتنا بعد إلى شهود؟

38قد سمعتم التجديف. ماذا تظنون؟ وحكم عليه الجميع بأنه مذنب بالموت.

39فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له تنبا وكان العبيد يضربونه بايديهم.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٥٧[

الخامس والستون.

ثم يُحمل إلى بيلاطس.

ثم جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية. وكان الفجر. ولم يدخلوا هم إلى دار القضاء لئلا يتنجسوا. بل ليأكلوا الفصح.

2فخرج بيلاطس إليهم وقال: «أي شكاية تقدمون على هذا الإنسان؟«

3فأجابوا وقالوا له: لو لم يكن مذنبًا لما أسلمناه إليك.

4فقال لهم بيلاطس خذوه انتم واحكموا عليه حسب ناموسكم. فقال له اليهود لا يجوز لنا أن نقتل أحدا.

5ثم دخل بيلاطس أيضا إلى دار الولاية ودعا يسوع وقال له أأنت ملك اليهود؟

6أجابه يسوع: «أنت تقول هذا الأمر من نفسك، أم أن آخرين قالوا لك عني؟«

]ص. ١٥٨[

7أجاب بيلاطس ألعلي أنا يهودي؟ أمتك ورؤساء الكهنة أسلموك إلي. ماذا فعلت؟

8أجاب يسوع مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا.

9فقال له بيلاطس أفأنت إذا ملك؟ أجاب يسوع أنت تقول إني ملك. لهذا قد ولدت أنا، ولهذا قد أتيت إلى العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي.

10قال له بيلاطس ما هو الحق. ولما قال هذا خرج أيضا إلى اليهود وقال لهم: أنا لست أجد فيه علة واحدة.

11وكانوا يتشددون قائلين: إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئا من الجليل إلى هنا.

12فقال له بيلاطس أما تسمع كم يشهدون عليك.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٥٩[

السادس والستون.

الذي أرسله إلى هيرودس.

ولما سمع بيلاطس بالجليل سأل هل الرجل جليلي.

2وحين علم أنه من سلطنة هيرودس أرسله إلى
هيرودس، إذ كان هو أيضا تلك الأيام في أورشليم.

3ولما رأى هيرودس يسوع فرح جدا لأنه كان يريد من
زمان طويل أن يراه لأنه سمع عنه أشياء كثيرة. وكان يأمل
أن يرى معجزة تتم على يده.

4فسأله بكلام كثير. فلم يجبه بشيء.

5ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه باشتداد.

6فاحتقره هيرودس مع عسكره واستهزأ به وألبسه لباسًا لامعًا وردّه إلى بيلاطس.

7وفي ذلك اليوم صار بيلاطس وهيرودس صديقين، لأنهما كانا قبلا على عداوة فيما بينهما.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٦٠[

السابع والستون.

يستقبله ويجلده ويسلمه إلى الإعدام.

"ولما دعا بيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب،

2فقال لهم: قد قدمتم إلي هذا الرجل كمن يفسد الشعب. وها أنا قد فحصته قدامكم، ولم أجد في هذا

الرجل علة فيما تشتكون به عليه.

3ولا هيرودس أيضًا، لأني أرسلتكم إليه. وها لم يفعل له شيء يستحق الموت.

4فأنا أؤدبه وأطلقه.

5وكان الوالي معتادا في ذلك العيد أن يطلق للشعب أسيرًا من أرادوه.

6وكان لهم حينئذ أسير معروف اسمه باراباس.

7فلما كانوا مجتمعين قال لهم بيلاطس من تريدون أن أطلق لكم؟ باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟

8لأنه علم أنهم أسلموه حسدا.

]ص. ١٦١[

9واذ كان جالسا على كرسي الولاية ارسلت اليه امرأته قائلة إياك وذلك البار لاني تألمت اليوم كثيرا في حلم من اجله.

10ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن يسألوا باراباس ويهلكوا يسوع.

11أجاب الوالي وقال لهم: أيهما تريدون أن أطلق لكم؟ قالوا: باراباس.

12قال لهم بيلاطس فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح. فقال له الجميع ليصلب.

13فقال الوالي واي شر عمل. فكانوا يصرخون أكثر قائلين ليصلب.

14فأطلق لهم باراباس، وجلد يسوع وأسلمه ليصلب.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

]ص. ١٦٢[

الثامن والستون.

صلبه وموته ودفنه.

فأخذ عسكر الوالي يسوع إلى الدار وجمعوا إليه كل العسكر.

2وضفروا اكليلا من شوك ووضعوه على راسه وقصبة في يمينه وجثا له على الركبة واستهزأوا به قائلين السلام يا ملك اليهود.

3وبصقوا عليه وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه.

4وبعد أن استهزئوا به، نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلبوه.

5حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ،

6قائلا قد اخطأت في ذلك. لقد خانت الدماء البريئة. فقالوا وما لنا ذلك؟ أراك في ذلك.

]ص. ١٦٣[

7فطرح الفضة في الهيكل ومضى وشنق نفسه.

8فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا: لا يحل أن نلقيها في الخزانة لأنها ثمن دم.

9فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء.

10لذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم إلى هذا اليوم.

11ولما مضوا به أمسكوا سمعان رجلا قيروانيا كان آتيا من الحقل ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع.

12وتبعه جمهور كثير من الشعب والنساء الذين كانوا هم ايضا يندبونه ويندبونه.

13فالتفت إليهن يسوع وقال: «يا بنات أورشليم، لا تبكين علي، بل ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن.«

14لأنه هوذا أيام تأتي يقال فيها: طوبى للعواقر والبطون

التي لم تلد والثدي التي لم ترضع.

]ص. ١٦٤[

15حينئذ يبدأون يقولون للجبال اسقطي علينا. وإلى الجبال غطينا.

16فإن كانوا بالعود الأخضر يفعلون هذا، فماذا يكون باليابس؟

17وكان أيضا اثنان آخران من المذنبين اقتيدا معه ليقتلا.

18فخرج حاملا صليبه إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة، والذي يقال له بالعبرانية جلجثة.

19حيث صلبوه وصلبوا معه اثنين آخرين من هنا ويسوع في الوسط.

20وكتب بيلاطس عنوانا ووضعه على الصليب. وكان المكتوب يسوع الناصري ملك اليهود.

21فقرأ هذا العنوان كثيرون من اليهود، لأن المكان الذي

صلب فيه يسوع كان قريبا من المدينة، وكان مكتوبا بالعبرانية واليونانية واللاتينية.

22فقال رؤساء كهنة اليهود لبيلاطس: لا تكتب ملك اليهود. بل قال أنا ملك اليهود.

23أجاب بيلاطس: ما كتبت قد كتبت.

]ص. ١٦٥[

24ثم إن العسكر لما صلبوا يسوع، أخذوا ثيابه، وجعلوا أربعة أجزاء، لكل جندي جزءا. وكان القميص أيضًا، وكان القميص بغير خياطة، منسوجًا من فوق كله.

25فقال بعضهم لبعض: لا نشّقه بل نقترع عليه لمن يكون، ليتم الكتاب القائل: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي ألقوا قرعة. ولهذه الأمور فعله الجنود.

26وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم

27قائلين: يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام، خلص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب.

28وكذلك رؤساء الكهنة أيضا وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا:

29خلص آخرين. نفسه لا يستطيع أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب، أضف أننا سنؤمن به.

30اتكل على الله. فلينقذه الآن إن أراده، لأنه قال: أنا ابن الله.

]ص. ١٦٦[

31وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا.

32فأجاب الآخر فانتهره قائلا أما تخاف الله إذ أنت تحت هذا الحكم بعينه.

33ونحن بالعدل. لأننا ننال جزاء أعمالنا. ولكن هذا الرجل لم يفعل شيئًا خاطئًا.

34فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم. لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون. وإقتسموا ثيابه وأقترعوا عليها.

35وكانت واقفات عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية.

36فلما رأى يسوع امه والتلميذ الذي كان يحبه واقفا قال لامه يا امرأة هوذا ابنك.

37فقال للتلميذ هوذا امك. ومن تلك الساعة أخذها ذلك التلميذ إلى بيته.

38ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا ايلي ايلي لما شبقتني. أي إلهي إلهي لماذا تركتني؟

]ص. ١٦٧[

39ولما سمع قوم من الواقفين قالوا: «هذا الرجل يدعو إيليا.«

40وللوقت ركض واحد منهم واخذ اسفنجة وملاها خلا وجعلها على قصبة وسقاه.

41فقال الباقون لنرى هل يأتي ايليا ليخلصه.

42فصرخ يسوع أيضا بصوت عظيم وأسلم الروح.

43وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد اللواتي يتبعن يسوع من الجليل يخدمنه

44ومنهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب ويوسي، وأم ابني زبدي.

حياة وأخلاق يسوع الناصري (إنجيل جيفرسون)، بقلم توماس جيفرسون، [١٩٠٢]، على موقع Holy-texts.com

التاسع والسبعون.

دفنه.

"فإذ كان الاستعداد لكي لا تبقى الأجساد على الصليب في

السبت، لأن ذلك السبت كان عظيما، طلب اليهود من بيلاطس أن تكسر سيقانهم ويؤخذوا". بعيد.

2فجاء العسكر وكسروا ساقي الأول والآخر المصلوب معه.

3ولكن لما جاءوا إلى يسوع ورأوه أنه قد مات، لم يكسروا ساقيه.

4ولكن واحدا من العسكر طعن جنبه بحربة، فخرج للوقت دم وماء.

5وبعد ذلك يوسف الذي من الرامة، وهو تلميذ ليسوع، ولكن في الخفاء لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع، فأذن له بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع.

6وجاء أيضا نيقوديموس الذي أتى أولا إلى يسوع ليلا وهو حامل خليط مر وعود نحو مئة منا.

7فأخذوا جسد يسوع ولفهوه بأكفان مع الطيب كما لليهود عادة أن يكفنوا.

8وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان. وفي البستان قبرًا جديدًا لم يضع فيه إنسان قط.

9هناك وضعا يسوع ودحرجا حجرا كبيرا على باب القبر ومضيا.